بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم نفس

# بحث بعنوان:

السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

**Psychological Happiness and its relation to the five major variables of personality of the psychology students of the education college in Sudan University of science and Technology**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي


إعداد الطالب:

**إبراهيم عمر محمد عبد القادر**

إشراف بروف/

**علي فرح أحمد فرح**


**2017م**

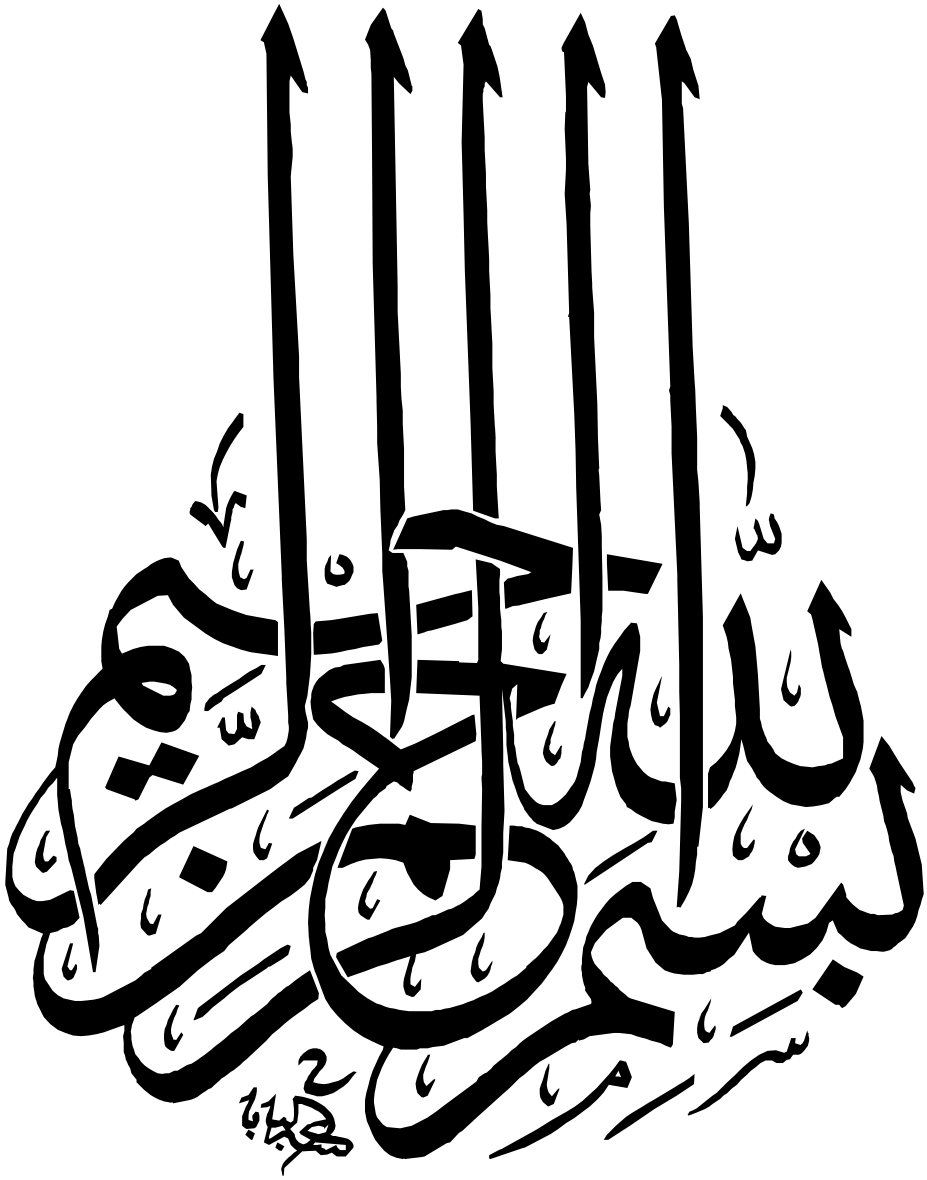

الآية

ط ط

چڈ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گگ گپ گپ گ
گگ گ گ چ

صدق الله العظيم

سورة النحل ، الآية (97)

**الإهداء**

إلى روح والدي ووالدتي وخالي لهم المغفرة والرحمة

إلى روح المرحوم الدكتور/ **أحمد سعد مسعود**

إلى زوجتي العزيزة

إلى أبنائي وبناتي (**قاسم ، رهام ، ريان ، ريم** ) الأعزاء

إلى أخواني وأخواتي الأعزاء

إلى أصدقائي ..

أهدي هذا الجهد المتواضع

**الباحث**

## الشكر والتقدير

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الشكر والتقدير للأستاذة الدكتور/ **علي فرح أحمد** الذي أشرف على هذا البحث حتى رأى النوروكان خير مُرشد ومعين.

والشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا وكلية التربية وقسم علم النفس والشكر لأساتذة قسم علم النفس .

والشكر موصول للأساتذة المحكمين. وأخص بالشكر مكتبة كلية التربية.

وأخيراً الشكر موصول لكل من علمني حرفاً.

**مستخلص البحث**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحيلي ، يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم علم النفس والبالغ عددهم (260) طالب وطالبة ، وبلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة أخذت بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبتي 38% من المجتمع. استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة أهمها:

- إن سمة السعادة لدى طلبة قسم علم النفس تتسم بالارتفاع.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذا ت دلالة إحصائية بين السعادة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير العمر وكذلك متغير الفصل الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح الذكور.

وعلى ضوء هذه النتائج وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات أهمها:

حث الجامعات على تفعيل البرامج الإرشادية والتدريبية التي تساهم في زيادة السعادة لدى طلبة الجامعات.

# Abstract

This study aimed to identify the relationship between mental happiness and the five major factors of personality among Students in the Department of Psychology College of Education, Sudan Universityof Science and Technology, the researcher used the descriptive analytic method. Research population comprise of students from the Department of Psychology and consists totaling 260 students, and the total sample size was 100 students taken randomly taken by the stratified random way with the percentage of 38% of the total community. The researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The research found results important of which:

- That the characteristics of psychological happiness among the students of psychology of the College of education in Sudan University of Science and Technology was high.
- That there was a statistically significant correlation between psychological happiness and the Five Major Factors of Personality among the students of psychology of the College of education in Sudan University of Science and Technology was high.
- That there was no statistically significant difference in psychological happiness among the students of psychology of the College of education in Sudan University of Science and Technology was high according to the grade variable.
- That there was a statistically significant difference in psychological happiness among the students of psychology of the College of education in Sudan University of Science and Technology was high according to gender variable

which is that universities are to be urged to activate counseling and training programs which are concerned with the psychological happiness of the university students.

## فهرس المحتويات


| الرقم | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1. | البسملة | أ |
| 2. | الآية | ب |
| 3. | الإهداء | ج |
| 4. | الشكر والتقدير | د |
| 5. | مستخلص البحث | هـ |
| 6. | Abstract | و |
| 7. | فهرس المحتويات | ز-ط |
| 8. | فهرس الجداول | ي-ك |
| 9. | فهرس الأشكال | ل |
| | **الفصل الأول**<br>**الإطار العام للبحث** | |
| 10. | المقدمة | 2-1 |
| 11. | مشكلة البحث | 3 |
| 12. | أهمية البحث | 3 |
| 13. | أهداف البحث | 4 |
| 14. | فروض البحث | 4 |
| 15. | حدود البحث | 4 |
| 16. | مصطلحات البحث | 8-5 |

| | | |
|---|---|---|
| **الفصل الثاني**<br>**الإطار النظري والدراسات السابقة** | | |
| 17. | **المبحث الأول:** السعادة النفسية | 20-9 |
| 18. | **المبحث الثاني:** العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | 47-21 |
| 19. | **المبحث الثالث**: الدراسات السابقة | 55-48 |
| **الفصل الثالث**<br>**إجراءات البحث** | | |
| 20. | منهج البحث | 56 |
| 21. | مجتمع الدراسة | 56 |
| 22. | عينة البحث | 56 |
| 23. | أدوات الدراسة | 57 |
| 24. | الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة النفسية | 70-57 |
| 25. | الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | 88-71 |
| **الفصل الرابع**<br>**عرض ومناقشة النتائج وإختبار فرضيات الدراسة** | | |
| 26. | عرض ومناقشة الفرضية الأولى | 93-90 |
| 27. | عرض ومناقشة الفرضية الثانية | 95-94 |
| 28. | عرض ومناقشة الفرضية الثالثة | 97-95 |
| 29. | عرض ومناقشة الفرضية الرابعة | 97 |
| 30. | عرض ومناقشة الفرضية الخامسة | 98 |

| الفصل الخامس<br>الخاتمة | | |
|---|---|---|
| 31. | مقدمة | 99 |
| 32. | النتائج | 99 |
| 33. | التوصيات | 100 |
| 34. | المقترحات | 100 |
| 35. | المصادر والمراجع | 102-101 |
| 36. | الملاحق | 119-103 |

**فهرس الجداول**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| جدول رقم (3-1) | يوضح مجتمع البحث | 56 |
| جدول رقم (3-2) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الإستقلال الذاتي | 58 |
| جدول رقم (3-3) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد التمكن البيئي | 59 |
| جدول رقم (3-4) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد التطور الشخصي | 60 |
| جدول رقم (3-5) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين | 61 |
| جدول رقم (3-6) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الحياة الهادفة | 63 |
| جدول رقم (3-7) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد تقبل الذات | 64 |
| جدول رقم (3-8) | نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس السعادة النفسية | 66 |
| جدول رقم (3-9) | يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات المقياس | 67 |
| جدول رقم (3-10) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل المقبولية | 70-68 |
| جدول رقم (3-11) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل الضمير الحي | 72 |
| جدول رقم (3-12) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل الإنبساطية | 74-73 |
| جدول رقم (3-13) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل العصابية | 75 |
| جدول رقم (3-14) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل الإنفتاح | 79-77 |
| جدول (3-15) | نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | 80 |
| جدول رقم (3-16) | يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات المقياس | 83-81 |
| الجدول رقم (4-1) | يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر | 85 |
| الجدول رقم (4-2) | يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع | 86 |
| الجدول رقم (4-3) | يوضح التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية | 87 |
| جدول رقم ( 4-4) | يوضح بدائل المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وما يقابلها من درجات | 88 |
| جدول رقم (4-5) | اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس | 89 |
| جدول رقم (4-6) | ملخص تحليل التباين لنموذج الإنحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الثانية | 92 |
| جدول رقم (4-7) | معالم نموذج الإنحدار والإحصاءات المرافقة للفرضية الثانية | 93 |
| جدول رقم (4-8) | نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير العمر | 95 |
| جدول رقم (4-9) | يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير النوع | 96 |

| | | |
|---|---|---|
| جدول رقم (10-4) | نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية | 97 |

# فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| شكل رقم (4-1) | يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر | 85 |
| شكل رقم (4-2) | يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع | 86 |
| شكل رقم (4-3) | يوضح التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية | 87 |
| شكل رقم (4-4) | العلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية | 92 |
| شكل رقم (4-5) | نموذج تحليل المسار بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع | 94 |

## الفصل الأول
## الإطار العام للبحث

**المقدمة:**

يعتبر مفهوم السعادة النفسية Psychological Well-Being المفهوم المحوري والرئيسي في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنسانى ، وسعى الجميع فى الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفاً أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية والرضا عن الحياة وجودة الحياة وتحقيق الذات والتفاؤل.

يقول الفيلسوف أرسطو السعادة هي الخير الأسمى الذي يسعى إليه الناس. أن الغاية الأساسية لعلم النفس هى مساعدة الناس على أن يحيوا حياةً طيبة.

الآية ، ٹ ڈ ڇ ڈ ژ ژ ڑ ک ک ک گ گ ڳ گ گ ڳ گ گ ڳ گ چ النحل: ٩٧ ، الحياة الطيبة التي يشعر فيها بالسعادة نجد إن علماء النفس قد تجاهلوا لسنوات طويلة المشاعر الإيجابية للشخصية وظلت الإنفعالات السالبة مثل القلق ، والإكتئاب ، والضغوط النفسية ، والتشاؤوم الأكثر تناولاً واهتماماً في البحوث والدراسات.

وتعد دراسات عن السعادة النفسية من أكثر الدراسات التى رسخت لهذا المفهوم وطرق البحث فيه وكيفية قياسه وأهم المؤشرات للتعرف عليه ، حيث وضعت(Ryff (1985-2007 نموذج العوامل الستة للسعادة النفسية وهى : الاستقلال الذاتى ، و التمكن البيئى ، والتطور الشخصى ، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، والحياة الهادفة ، وتقبل الذات ) .

ويرى (أرجايل ، 1997) أنه يمكن فهم السعادة بوصفهاانعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة ، وشدة هذه الانفعالات . وينبغى أن نأخذ أربعة عناصر للسعادة فى الاعتبار وهى : الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة ، والاستمتاع والشعور بالبهجة ، والعناء بما يتضمنه من قلق واكتئاب ، والصحة العامة والأمن النفسي وهو مفهوممعقداً نظراً لتأثره بالتغيرات التكنولوجية والإجتماعية والإقتصادية السريعة والمتلاحقة في الحياة المعاصرة.

لذلك فدرجة شعور الفرد بالسعادة النفسية مرتبط بحالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية ، والأمن النفسي يتكون من جانبين الأول داخلي

ويتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والثاني خارجي ويتمثل في عملية التكيف الاجتماعي.

ويقول سعد (1999م، ص20) (1997م ، ص30) الأمن النفسي والصحة النفسية ترتكزان على دعامتين هما أساسيتين هما الاطمئنان النفسي والمحبة وهي مسيرة الحياة الطبيعية وان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي ضرورية للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة وقد بينت الدراسات أن الأشخاص الآمنين متفائلون وسعداء ومتوافقون مع مجتمعهم ومبدعون في أعمالهم وناجحون في دراساتهم وحياتهم.

ويرى خليل (2002 ، ص10) تتضح الفروق بين الجنسين في معدلات السعادة في مراحل عمرية معينة فالنساء أسعد في مرحلة الشباب (حيث يتمتعن بقمة جاذبيتهن ) ، أما الرجال فيكونون أسعد في مرحلة منتصف العمر (حيث يصلون إلى قمة المكانة الاجتماعية).

**مشكلة البحث:**

مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة إرتباطية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

1- ما هي السمة العامة للسعادة النفسية وسط طلاب وطالبات جامعة السودان.
2- هل توجد علاقة إرتباطية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية بين طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير العمر.
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية بين طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى).
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية بين طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

**أهمية البحث:**

تأتي أهمية هذا البحث نظراً لعدم توفر بحوث سودانية أو عربية في حدود علم الباحث ، تناولت متغيرات هذا البحث (السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة علم النفس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

لذلك حاول الباحث دراسة هذه العلاقة ومعرفة مدى الإرتباط بين المتغير الأساسي (السعادة النفسية وباقي المتغيرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية).

**أهداف البحث:**

1- يهدف هذا البحث للكشف عن السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية بجامعة السودان.
2- توفير الإطار النظري عن السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
3- التعرف على الفرق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية.

**فروض البحث:**

1. تتسم سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس بالإرتفاع
2. توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية بين طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير العمر
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية بين طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير النوع
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية بين طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية

**حدود البحث:**

**الحدود المكانية:** ولاية الخرطوم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية، طلبة قسم علم النفس .

**الحدود الزمانية:** 2016-2017م.

**مصطلحات البحث:**

**السعادة النفسية:**

**لغة:** سعادة ، اسم ، مصدر سَعَدَ

**سعادة:** بمعنى فرح ، إبتهاج ، أي كل ما يدخل البهجة والفرح على النفس (معجم المعاني الجامع).

**إصطلاحاً:**

السعادة النفسية Psychological Well-Being هي مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام وحددتا (Ruff & Singer , 2008) في ستة عوامل رئيسية هي:

**1/ الإستقلالية Autonomy**

وتشير إلى استغلالية الفرد وقدرته على إتخاذ القرارات ، ومقاومة الضغوط الإجتماعية ، وضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

**التمكن البيئي Environmental Mastery:**

قدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف المحيطة به ومدى الاستفادة بطريقة فعالة من هذه الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة ، والمرونة الشخصية.

**- التطورالشخصي Personal Growth:**

وهو قدرة الفرد على تنمية وتطوير قدراته، وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة، والشعور بالتفاؤل.

**العلاقات الإيجابية مع الآخرينPositive Relations With Others:**

قدرة الفرد على تكوين وإقامة صداقات وعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين على أساس من :الود، والمحبة والألفة، والثقة المتبادلة والمتمثلة في القدرة على التعاطف القوي بينهم، والتفهم، والتأثير والدفء، والصداقة، والأخذ والعطاء.

**الحياة الهادفةPurpose In Life:**

وهي قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي ، وأن يكون له هدف ورؤية توجه أفعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه.

**تقبل الذات Self – Acceptance:**

ويشير إلى القدر على تحقيق الذات و الإتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة ،وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب ايجابية وأخرى سلبية.

**التعريف إجرائياً:**

هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس السعادة النفسية.

**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality Factors** : يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التى فسرت سمات وهذا النموذج الهرمى يتكون من خمسة عوامل رئيسية ، هى :

**1/ المقبولية (A) Agreeableness** :يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة ، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرون ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون وحدد ( Costa &McCare,1995) (السمات المميزة للمقبولية فى : الثقة ، والاستقامة ، والإيثار ، والإذعان أو القبول ، والتواضع ، واعتدال الرأى).

**2/ الضمير الحى: (C)Conscientiousness** ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدى واجباته باستمرار

وبإخلاص ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقلحذراً وأقلتركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة وحدد(Costa &McCare,1995) السمات المميزة للأفراد ذوى الضمير الحى فى الاقتدار والكفاءة ، مناضلين فى سبيل الإنجاز ، التأنى أو الروية ، ضبط الذات ٠ كما يتميزون بالأمانة ، والإيثار ، والتسامح ، والتعاطف ، والتعاون ، والتواضع ، والجدية ، والدقة ، والرحمة ، والصدق ، والوفاء.

**3/ الانبساطية (E)Extraversion** ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها ، والاستقلالية ، والتفتح الذهنى ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعى الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة ، بينما تدل الدرجة المنخفضة السمات على الانطواء ، والهدوء ، والتحفظ . وحدد (Costa &McCare,1995)

السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى الدفء والمودة ، والاجتماعية ، وتوكيد الذات ، والنشاط ، والبحث عن الإثارة ، والانفعالات الإيجابية .

**4/ العصابية (N) Neuroteism:** وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزن بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي ، وأكثر مرونة ، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان ، وحدد (Costa &McCare,1995)السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في : القلق والغضب ، والعدائية والاكتئاب والشعور بالذات ، والاندفاع ، والانعصاب ، وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

**5/ الانفتاح على الخبرة Openness to Experience :** ويعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة ، والتفوق ، وحب الاستطلاع ، وسرعة البديهة ، والسيطرة ، والطموح ، والمنافسة ، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ، إبتكاريون ، يبحثون عن المعلومات بأنفهسم ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتملماً أقل بالفن ، وأنهم عمليون في الطبيعة ، وحدد ( Costa &McCare,1995) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في : الخيال ، والاستقلالية في الحكم ، والقيم ، والمشاعر ، والأفكار.

**التعريف إجرائياً:**

وتُعرّف إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة في قائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد (Goldberg ,1998) وتعريب (د.أبو هاشم ، 2010 ، ص279).

## المبحث الأول
## السعادة النفسية

**مقدمة:**

تعد حياة الفرد مليئة بالانفعالات المختلفة فمن فرح ونشوة وضحك وسرور إلى أحزان وبكاء وضيق ومن أمن وحب إلى غضب وكراهية وما إلى ذلك من عدة انفعالات ، وتفيض اللغة بالمصطلحات التي تعبر عن الحالات الوجدانية الانفعالية فالشعور العام باللذة والراحة والسرور تدخل ضمن الحالات الوجدانية ، بينما تدخل السعادة الغامرة والحزن العميق والفزع ضمن الحالات الانفعالية (جلال،1974، ص324) ، (الدوري ، 2014م ، ص207).

إن تحقيق السعادة لا يحدث بشكل تام إلا بتحقيق الذات ، وأن سعادة الفرد في تحقيق ذاتيته لا في مجرد التعبير عن نعاته واتجاهاته النفسية وأن هدفه في الحياة هو الحصول على السعادة والشعور بالراحة النفسية (القوصي ، 1957 ، ص 305 -307) فهو يسعى ويعمل من أجل الحصول على الطعام والشراب والحياة النفسية والإجتماعية السعيدة ( عبد الأمير والقيسي ، 1991ن ، ص90) ، وأن إيمانه بقدراته خلال تأديته عمل ما يؤدي إلى تحقيق السعادة التي تعد الأساس في الظروف المحيطة بالفرد لكونها من مظاهر الصحة النفسية (عبد الأمير والقيسي ، 1991م ، ص122).

والسعادة إحساس وشعور ، وكل إنسان يستطيع أن يتمتع بهذا الشعور والإحساس إذا استطاع أن يغير من نظرته وأن يعدل من عاداته وطرق تفكيره (نجاتي ، 1957م ، ص134) ، فهي تعكس أكثر الأفكار والمشاعر الإيجابية حول حياة الشخص وتتضمن الإحساس الشامل بالرضا عن الحياة والعمل والزواج والأسرة والعلاقات الإجتماعية (Myers, 1995 , P.12).

فقد أشار العديد من علماء النفس إلى أهمية موضوع السعاة في مجال تحقيق الذات وإشباع الحاجات والتفاؤل والإنباسط وغيرها من المتغيرات ذات الأهمية. فيشير فرويد (Freud 1939 ، 1956) أن البحث عن السعادة والحصول عليها وتخفيف الآلام هو الهدف الأساسي في السلوك الإنساني ، وهو كل ما يحتاجه الإنسان في الحياة (فرح ، 1989م ، ص25).

أما روجرز (Rogers , 1951) فقد أوضح أن السعادة تكون حينما يحقق الفرد ذاته وتكون أقرب إلى الذات المثالية ، أي كلما كانت الذات المثالثة قريبة من الذات يكون

الفرد أكثر إنجازاً وسعادة ، وكلما كان التنافر بينهما كبيراً نتج عن ذلك عدم سعادة الشخص( صالح ، 1988م ، ص360).

وأوضح فروم (Fromm) أن سعادة الفرد تنشأ عن الحياة المنتجة ، أي أن اتصاف الفرد بالإنتاجية تجعله سعيداً ومتمعاً بصحة نفسية (فروم ، 1960م ، ص151).

وأكد ماسلو (Maslow) إلى أن سعادة الفرد وصحته النفسية تتوقف على مستوى إشباع الحاجات استطاع الوصول إليها ، فالفرد الذي يشبع حاجاته لتحقيق الذات يعد أكثر سعادة من فرد إلى آخر لازال في مستوى إشباع حاجاته الدنيا ، وأن إشباع الاحاجة العليا يؤدي إلى سعادة عميقة وسمو في العقل وإثراء حياة الفرد الداخلية (الخفاجي ، 194م ، ص8).

وأشارت العديد من الدراسات والأبحاث العملية إلى ارتباط السعادة مع تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات والإنجاز .

وفقد أشار كانتور وساندرسون (Cantor & Sanderson, 1970) على أهمية وجود الأهداف في حياة الأفراد ، وأن وضع الفرد لمجموعة من الأهداف لحياته وسعيه لتحقيقها يشعره بقوة الشخصية وإعطاء معنى لحياته العملية ( Cantor &Sanderson , 1970 , p. 50).

وأوضح تيمبرلن (1978) أن الأهداف تذكر مع أي سلوك ، فلكل سلوك هدف ، فالجائع يسلك نحو حالة خفض التوتر من الجوع ، وحتى السعي نحو تحقيق رغبة ما مهما كانت بسيطة فإنه يعد هدفاً يستقطب بعضاً مفردات السلوك (تيبرلين ، 1978م،ص13).

وأشار داينر (Diener , 1984) إلى أن وجود أهداف معينة في حياة الفرد قد تتنبأ بالسعادة اعتماداً على الظروف البيئية (Diener , 1984 , p250) ، وأن السعادة تؤدي إلى التكامل النفسي والإجتماعي والتي بدورها تجعل الأفراد يتمتعون بصحة نفسية وقدرة على إقامة صلات إجتماعية تتسم بالرضا (Thomas, 1979, p67).

وأشارت دراسة كامبل (Campell , 1981) وأن العلاقات الإجتماعية تمثل مصدراً مشتركاً للسرور كالعلاقات مع أعضاء الأسرة والأحبة والأصدقاء وزملاء العمل ، فالعلاقات الإجتماعية مع الأفراد تساهم في سعادتهم من كل الأعمار ، وخاصة العلاقات الشخصية ، فأهمية لأم بالنسبة للطفل ورعايتها له تحدد كيف يكون سعيداً أم لا ، أي أن الفرد وسعادته تتأثر بملاقته مع الآخرين إذا كانوا ذوي أهمية له Elizabeth, 1982, (p200) ، (الدوري ، 2014م ، ص212).

كما أشار (أرجايل، 1987م) إلى أن الصلات الإجتماعية لها علاقة وثيقة بالسعادة في دراسة أجراها تبين أن كثرة الصلات الإجتماعية تزيد من السعادة نتيجة للتفاعل بين الأفراد بينما يؤدي فقدان العلاقات إلى الشعور بالتعاسة. كما وجد أن قوة العلاقات وليس مجرد وجودها هو الذي له أكبر الأثر في إزدياد الشعور بالسعادة ، فالعلاقات الإجتماعية الجيدة تولد البهجة وذلك بتوفير المساعدة من خلال الأنشطة المشتركة ، وهي تزيد من تقدير الذات وتوفر المساعدة أيضاً في حل المشاكل (Argyle , 1987 , p, 48).

**السعادة Happiness**

السعادة حالة عامة أكثر من أنها محدوة ، أنها حالة من الرفاهية والرضا والشعور بالسرور وهي نقيض الخوف والغضب والغيرة والحسد التي كلها تقود في شكلها المعتدل إلى عدم الرضا ، فالسعادة تؤدي إلى حالة الانشراح والإحساس بالابتهاج وأنها الرضا النفسي (Brandt, 1980, p23).

أي أن السعادة تتضمن الإحساس الشامل بالرضا عن الحياة.

ويعد الفلاسفة أول من عبروا عن السعادة على أنها الصفة الجيدة والدافع الأساس للتصرف الإنساني ، فالفلاسفة الإغريق قدموا أفكار مختلفة حول جذور السعادة ويعتقدون أن السعادة ترافق الحياة ، وأشاروا أيضاً على أنها تأتي من معرفة الحقيقة ومن تطهير أنفسنا من الانفعلات المكبوتة التي تأتي من وجودنا مع أشخاص آخرين ومن العيش في تفكير منعزل (Myers, 1995, p. 12) .

وأشار الفلاسفة العرب إلى السعادة فقد وصفها (الفارابي) بالسعادة الأرضية تلك ترتبط بالمال والثراء والجاه في سبيل الوصول إلى الملذات الجسمية ، واعتبروا الفارابي هذه الملذات زائلة ومصيرها إلى العدم (مطلك ، 1976 ، ص55).

أما (ابن سينا) فأشار إلى أن سعاد الفرد تبنى من خلال الرجل وتدبيره لعائلته ، ويقول أن السعادة الإنسانية لا تتم إلا بإصلاح الجزء العلوي من النفس وأن سعادة النفس الأخلاقية إنما تتم أو تتعلق أشد التعلق بكمال ذاتها. (الزبيدي ، 1993م ، ص92).

**تعريف السعادة النفسية:**

**السعادة النفسية -:** إن الشعور بالسعادة والتعبير عنها يختلف من فرد لآخر، ومن ثقافة لأخرى ، ومن مرحلة عمريه لأخرى ،كما تتباين مصادر السعادة من فرد لآخر ، وتعددت تعريفات السعادة ،فيعرفها (أرجايل ، 1997م ، ص 10) بأنها شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات ، في حين ترى (**النيال وخميس**

، 1995م ، ص244) أن السعادة شعور وانفعال متكامل يتراوح مابين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق إشباعات الحاضر ، كما أنها مشاعر راقية ، وانفعال وجداني إيجابي ،مازال الإنسان ينشد الوصول إليه باعتباره من الغايات الأساسية وتحددها (**الجندي**، 2009م ، ص26) بأنها حالة وجدانية إيجابية تعكس **:** ، شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة في (الصحة – وجود أهداف محددة – التدين –الثقة بالنفس – التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني)، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في ( الحب الأسري – الأصدقاء –نشاط وقت الفراغ )،وذلك كما يعبر عنها الفرد وفق إدراكه لها". بينما يرى (Gonzalez & et al., 2007 : 267) أن السعادة النفسية أحد مكونات جودة الحياة Psychological Well-Being as a Component of Quality of Life.

مما سبق يتضح وجود تباين في تعريف السعادة النفسية بشكل عام ،إلا أن معظم الباحثين اتفقوا على أنها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على توفر حالة من الرضا العام لدى الفرد وسعيه المستمر لتحقيق أهدافه الشخصية في إطار الإحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين.

ويضيف (Christopher,1999 : 148) لكي تتكامل الرؤية حول السعادة النفسية للفرد يجب التركيز على نوعية الأهداف في الحياة ، ووضع ومكانة الفرد بين أقرانه، ومراحل النمو المختلفة له.

وللسعادة آثار إيجابية قوية على سلوك الفرد ، منها التفكير الإ:يجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة ، وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة ، كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديراً لذواتم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية ، ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل ، وهم أكثر استعداداً لتقديم المساندة الإجتماعية للآخرين (أبو هاشم ، 2010 ، ص11).

يرى الباحث أن السعادة هي مجموعة المشاعر والأفكار الإيجابية وتقبل الذات والحياة الهادفة والإستمتاع بالحياة وأن الشخص السعيد هو إيجابي يتصف بالرؤية المشرقة والمقدرة على إدارة الأزمات والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السالبة عند مواجهة مختلف التوترات وضغوطات الحياة وتحويلها إلى مشاعر إيجابية.

**النظريات التي تناولت السعادة:**

**1/ نظرية التحليل النفسي:**

- **فرويد (S.Freud , 1939-1856)**

يرى فرويد أن الناس يحاولون الحد من الحزن وزيادة فرص السعادة والتي هي شعور بالعافية والهناء والسرور ، كما أنه يرى أن البحث عن السعادة والحصول عليها وتخفيف الآلام هو الهدف الأساس للسلوك الإنساني ، وهو يرى كل ما يتطلبه الإنسان من الحياة ، وأوضح فرويد أن استمرار السعادة هو قانون بايولوجي ونفسي وأساس ينظم السلوك البشري ، وسمى فرويد ذلك بـ (مبدأ السرور) Pleasure Principal وفيما بعد (غريزة الحياة ) (Myers, 1986, P.380).

وأضاف فرويد إلى أن خبرات الطفولة الأولى المبكرة تكون مهمة للسعادة المستقبلية للشخص وأكثر لأشخاص يكونون منسجمين مع هذه الفكرة ويفكرون من وقت لآخر حول كيفية تأثير نشوء طفولتهم على سلوكهم الحالي والمستقبلي (Yogi, 1978,p14)، (الدوري ، 2014م ، ص213).

**2. المنظور الإنساني A Humanistic Perspective**

- **إبراهام ماسلو (A. Maslow , 1908-1970):**

تحتل نظرية (ماسلو) للدافعية مركز القلب إلى الجسد ، وأساس نظرية ماسلو (Maslow) للشخصية تكمن في نموذجه للدافعية الإنسانية والتقدير الكبير لهذا النموذج الذي يعتمد على أولوية الحاجات حيث يعتمد بدرجة كبيرة على فهم عدد من الافتراضات الأساسية ، والحاجات يمكن ترتيبها هرمياً فالحاجات الدنيا يجب إشباعها أولاً حتى يتسير إشباع حاجات المستوى الأعلى ، وقد وضع ماسلو (Maslow) قائمة للحاجات حسب أسبقيتها وإلحاحها:

أ. الحاجات الفيسولوجي (Physiological Needs)

ب. حاجات الأمن (Security Needs)

ت. حاجات الحب والإنتماء (Love Needs).

ث. حاجة تقدير الذات والإحترام ( Need of Respect)

ج. حاجة تحقيق الذات (Self Actualization Needs).

وقد أطلق عليها الحاجات الأساسية ذات النزعة الغريزية وأضاف بعدين بعد لنموذجه الداخلي هي (الحاجات المعرفية والجمالية).

والسعادة من خلال نظرية ماسلو (Maslow) تتوقف على مستوى الحاجات التي استطاع الوصول إليها ، فالفرد الذي يشبع حاجاته لتحقيق الذات يعد أكثر سعادة من آخر

لازال في مستوى إشباع حاجاته الدنيا وأن إشباع الحاجة العليا يؤدي إلى سعادة عميقة وسمو في العقل وإثراء حياة الفرد الداخلية (الخفاجي ، 1994 ، ص8).

النظرية الحديثة في السعادة :

**أبعاد نظرية رايف (Ryff) في السعادة النفسية:**

ولخصت رايف النتائج التجريبية لستة أبعاد نظرية موجهة لأبعاد السعادة النفسية تتضمن (الاستقلالية ، التمكن البيئي ، النمو الشخصي ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين ، الهدف من الحياة ، تقبل الذات) هذه الأبعاد تعد نقاط مهمة في توضيح السعادة النفسية الإيجابية. وهناك ست صفات تكون نموذج السعادة النفسية وتمثل نقاط التقاء في هذه المحاولات المختلفة لتوضح معنى الوظيفة الإيجابية أي معنى السعادة النفسية وهي:

**1.الاستقلالية ( Autonomy)**

وهي تحديد الذات وتنظيم السلوك من الدخل وتعرف الاستقلالية بأنها قدرة الشخص على أن يقرر مصيره بنفسه ويكون مستقل بذاته قادراً على مقاومة الضغوط الإجتماعية عند التفكير أو التصرف بطرق معينة ، منظم في سلوكه ويقيم ذاته وفق معايير شخصيته.

**2. التمكن البيئي Environmental Mastery**

هو إحساس بالكفاية والقدرة على إدراك البيئة التي تمثل التحكم بالإسلوب المعقد للنشاطات الخارجية ويستفيد من الفرص المحيطة به ، والقدرة على إيجاد سياقات تتلائم مع الحاجات والقيم الشخصية.

**3. النمو الشخصي Personal Growth**

ويعد شعور الفرد بالإرتقاء والتطور المستمر ورؤية الذات تنمو وتتوسع ويكون منفتحاً لخبرات جديدة ولديه إحساس واقعي ، ويرى الفرد تحسناً في ذلك وسلوكه بمرور الزمن.

**4. العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations With Others:**

قدرة الفرد على تكوين وإقامة صداقات وعلاقات إجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين على أساس من : الود ، والتعاطف ، والثقة المتبادلة ، والتفهم ، والتأثير ، والصداقة ، والأخذ والعطاء.

**5. الحياة الهادفة Purpose in Life:**

قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي ، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه.

6. **تقبل الذات Self- Acceptance** ويشير إلى القدرة على تحقيق الذات والإتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية ، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب إيجابية وأخرى سلبية.

**جدول (1) خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية**

| مكونات | المرتفعين | المنخفضين |
|---|---|---|
| الاستقلالية Autonomy | استقلالية الفرد – القدرة على إتخاذ القرار الذاتي – القدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعية – التفكير والتفاعل بطرق محددة – والضبط الداخلي للسلوك – تقييم الذات بمعايير شخصية | التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين له – الخضوع لأحكام الآخرين في إتخاذ القرارات المهمة – التأثر بالضغوط الإجتماعية في قراراته وأفكاره. |
| التمكن البيئي Environmental Mastery | الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة الأنشطة الخارجية –العمل بفعالية على استخدام الاحتياطات المناسبة –القدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية | الصعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية – الشعور بعدم القدرة على تغيير أو تحسين البيئة المحيطة – عدم الوعي بالفرص المناسبة –قلة السيطرة على البيئة المحيطة. |
| التطور الشخصي Personal Growth | الشعور بالنمو المستمر للشخصية - الانفتاح على الخبرات الجديدة - الشعور بالتفاؤل -التغير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية –الشعور بالتحسن | الإحساس بنقص النمو الشخصي –عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت – قلة الاستمتاع بالحياة – الشعور بالضجر بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات |

| | | |
|---|---|---|
| | المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت. | ظ تجاهات جديدة . |
| العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations with other | الدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين –الاهتمام بسعادة الآخرين القدرة على التفهم والتأثير والصداقة والأخذ العطاء في العلاقات الإنسانية. | عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين – الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين – الانعزال والشعور بالإحباط -عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين . |
| الأهداف في الحياة Purpose In Life | الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة - لشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي – الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة . | نقص الشعور بمعنى الحياة – أهدافه قليلة –قلة التوجه الذاتي– عدم القدرة على تحديد أهدافه- ليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضفي على حياته معنى. |
| تقبل الذات Self Acceptance | الإتجاهات الموجبة نحو الذات- تقبل للظاهر المتعددة للذات بما تشملة من ايجابيات وسلبيات- الشعور الايجابي عن الحياة الماضية . | الشعور بعدم الرضا عن الذات– الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية – الإنزعاج المستمر من الأشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنه . |

(د. أبوهاشم ، 2010 : 283)

## المبحث الثاني
## العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

**المقدمة:**

لعل أعقد الموضوعات في علم النفس هو موضوع الشخصية ، لقد تعددت تعريفات الشخصية وتباينت في ميادين الدين والقانون والاجتماع وعلم النفس. تؤكد بعض هذه التعريفات على المظاهر الخارجية التي تركز على ما يقم به الإنسان وتأثير ذلك على الأفراد الآخرين في محيطه ، أي أنها تهتم بالسلوك الظاهر وتتجاهل المظاهر الداخلية الشخصية التي تتضمن مدركات الفرد واتجاهاته وقيمه ودوافعه التي قد لا تظهر في سلوكه الخارجي الظاهر. أما التعريفات التي تؤكد على التكوين الداخلي فبعضها ينظر إلى الشخصية كوحدة معقدة في طبيعتها لا يمكن تحليلها . وربما جعل هذا الغموض بعض العلماء ينفرون من تقبل مثل هذا التعريف لأنه يجعل من الشخصية شيئاً غامضاً يدخل في علم الغيبيات ، ويرون أن مثل هذه التعريفات لا تعود بأي فائدة علمية أو عملية. (د. عبد الباقي و رقية ، 2010 ، ص، 13).

الشخصية إذن مفهوم ولفظ شائع الاستخدام بين الناس عامة ولدى المتخصيين في مختلف العلوم، وأن اختلفت دلالته في المعنى بين علم وآخر وبين الناس ويعزو (جلال ، 1985) الصعوبات التي تعترض العلماء في تعريف الشخصية إلى ما يأتي:

1. إن العمليات التي تتكون منها الشخصية تنتظم وتتكامل بطريقة مستترة ، ولم توجد حتى الآن الوسائل التي يمكن بها معرفة كيف تنتظم هذه العمليات. وكل ما يفعله العلماء الآن هو محاولة استنتاجها. ولا يوجد لدى العلماء الأن سوى التأمل الباطني للوصول إلى الإستنتاجات ، والتأمل الباطني كما يعلم الجميع له فوائده كما أن له عيوبه.
2. إن العمليات التي تتكون منها الشخصية تحدث في حياة الفرد بشكل متصل كما أن هذه العمليات لا تتكرر بنفس الصورة التي تمت بها من قبل عند محاولة استعادتها لأنها باختصار تجرد منها الشحنة الانفعالية التي صاحبتها عند حدوثها.
3. إن دوافع الشخصية دوافع معقدة ، بعضها شعوري يتمكن الفرد نفسه من التعرف عليها ، وبعضها لا شعوري قد يعود إلى خبرات الطفولة البعيدة ويصعب على الفرد اكتشابها ، كما أنها تأخذ وقتاً ومجهوداً لإظهارها في مستوى الشعور.
4. الإنسان كائن حي عضوي ،وتتطلب النظرية العضوية النظر إلى الإنسان ككل ، وهذا يدعو إلى النظر إليه وإلى شخصيته كوحدة ، وتعني هذه الوحدة انتظام

العمليات النفسية كلها في الموقف الواحد. كما تعني انتظامها في وحدة خلال مراحل نموه كلها لذا يعتبر تاريخ حياته كله وحدة لا يمكن تجزأتها. فالشخصية كوحدة تعبر عن نفسها كوحدة في الموقف الواحد وفي العمليات المتسلسلة التي تشمل تاريخ حياة الفرد كله.

5. إن العلماء أنفسهم لهم شخصياتهم ولكل شخصية عملياتها الدفاعية ، وأخطاؤها في الإدراك ، والنواحي الجامدة فيها ، ولابد أن تؤثر مثل هذه العمليات في طريقة العالم في النظر إلى الأمور مما يؤدي إلى عدم اتفاق العلماء.

والشخصيةليست شيئاً يملكه البعض ولا يملكه البعض الآخر ، فلا يمكن القول إن فلانا له شخصية وأن فلانا لا شخصية له ، فهذه تعبيرات عامية لا أساس لها . كما أن الشخصةي لا تعني شيئاً حسناً وأخر رديئاً أو أن هناك شخصية قوية وشخصية ضعيفة ، فالشخصية مفهوم يتميو بما يأتي كما أوضح (جلال ، 1985):

1- الوحدانية أي أنها تختلف من فرد لآخر على الرغم من تشابه الأفراد في بعض نواحيها بحكم نشأتها في ثقافة واحدة.

2- أنها عبارة عن صفات الفرد الحالية الثابتة . فإذا كان هناك فرد يتغير من يوم إلى يوم فهذا يعتبر من صفات شخصيته القائمة وبالتالي يمكن التبنؤ عن طريق هذه الصفات بسلوكه.

3- تمثل العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته ، وهي بالتالي مكتسبة ، فهي ليست شيئاً موجوداً عند الطفل منذ ولادته إنما هي نتاج للتفاعل الإجتماعي ، فنحن نخلق لأنفسنا شخصياتنا بالمواقف التي نجابهها ، والمشاكل التي تقوم نقوم بحلها، ونغير من شخصياتنا تبعاً لتفاعلنا مع الآخرين.

4- تمثل الشكل الفريد الذي تنتظم فيه استعداداتنا الاجتماعية الديناميكية ، ولذلك يختلف الأفراد في مكونات الشخصية عن بعضهم البعض.

5- أنها ليست السلوك الظاهري للفرد ، ولكنها استعداد للسلوك في المواقف المختلفة. وهذا الاستعداد يتكون مما يسمى بالعادات والسمات والخصائص والقيم والعواطف والدوافع وما إليها.

**تعريف الشخصية:**

تعرف الشخصية بأنها التنظيم الفريد لاستعداد الشخص لسلوك في المواقف المختلفة ، أو أنها التنظيم الفريد للأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم والعادات التي ينظمها الفرد في شكل أدوار ومراكز يستغلها في تفاعله مع الغير ومع نفسه. ولابد أن يتم هذا التنظيم في

مجال معين ، والمجا الذي يتم فيه هو الجهاز العصبي ، فتعريف الشخصية إذن هو التنظيم الذي يتم للعمليات العقلية في الجهاز العصبي، وأن مكونات الشخصية تقتصر على العمليات التي تصل إلى المخ عن طريق الأعصاب المستقبلة.

يلاحظ من التعريف السابق أن السمات النفسية لا توجد في الشخصية مستقلة بعضها عن بعض ، ولا تؤثر في السلوك منفردة ، إذ أنها تنتظم لتنظاماً ديناميكياً تبدو فيه كوحدة . وكأي شكل منتظم موحد فإنها تتعرض للتغيير والتطور ، وإذا ما تفكك هذا الانتظام اضطربت الشخية وأصبحت شاذة منحرفة . وهذا التنظيم الديناميكي الممعقد الموحد هو الذي يجعل قياس سمات الشخصية صعباً.

بناء على ما تقدم يمكن تعريف الشخصية بوجه عام بأنها: (مجموعة سمات الفرد التي تتكون من التفاعل المستمر المتبادل بين المكونات الجسمية والنفسية بشقيها – العقيلة والانفعالية – ومؤثرات البيئة المادية والإجتماعية ، وتبدو في عاداته الفكرية وتعبيراته وإتجاهاته واهتماماته وأسلوبه في العمل وفلسفته في الحياة).استناداً على هذا التعريف يمكن القول أن الشخصية عبارة عن مربع أضلاعه المكونات التالية:

1. مكونات جسمية.
2. مكونات معرفية (عقلية).
3. مكونات وجدانية(انفعالية).
4. مكونات بيئية (عناصر المناخ).

يتضح من كل ذلك بأن تعريفات الشخصية تؤكد على الحقائق التالية:

1. إنالشخصية مفهوم وليست شيئاً ملموساً .
2. إن لفظ الشخصية يشير إلى أساليب سلوكية وإدراكية يرتبط بعضها بالبعض الآخر في تنظيم معين يجعل منها كلاً موحداً ، وأن هذا الكل شديد التعقيد.
3. الشخصية عبارة عن تكوين فسيولوجي نفسي اجتماعي يتضمن عمليات نفسية كما يتضمن عمليات اجتماعية لأنها نتاج تفاعل الفرد مع بيئته . هذا بالإضافة إلى العوامل البيولوجية اليت يتضمنها جسم الإنسان وجهازه العصبي.(غنيم ، 1992م).

**ماهية الشخصية:**

عندما نتحدث عن ماهية الشخصية هذا يعني التعرف للشخصية وتحديد أبعادها وهذا يقود إلى أن الشخصية تعددت فيها الآراء ووجهات النظر وعليه سوف نورد عدداً قغير قليل من التعاريف حتى نتمكن من وضع تعريفاً إجرائياً وعملياً.

يمكن أن نعرف الشخصية بأنها:
(النمط العام الناتج كسلوك يميز الشخص من حيث صفاته ، بما فيها الجسمانية وعاداته وأفكاره واهتماماته وفلسفته في الحياة).
كما يمكن أن نقول أن الشخصية هي:
( مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية " موروثة ومكتسبة" والعادات والتقاليد والقيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الإجتماعية).
وفي اللغة العربية: ورد في لسان العرب(جماعة شخص الإنسان والجمع أشخاص وشخوص وشخاص وهو كل جسم له ارتفاع وظهور وفي القاموس المحيط : يذكر الشخص على أنه سواء إنساء وغيره تراه عن بعد ، وكذا في قاموس المنجد ويضيف عليه إن الفظ يطلق على الإنسان ذكر أو أنثى ولا يختلف مختار الصحاح عن ذلك ، ولا يوجد في القواميس الأربعة أي ذكر لمصطلح الشخصيةولا تصديفاً ولا اشتقاقاً .
أم في معجم اللغة العربية المعاصرة فتعرف الشخصية على أنها كل جسم له ارتفاع وظهور ، وغلب في الإنسان ، والشخصية صفات تميز الشخص عن غيره.
فكلمة الشخصية في صياغتها هي كلمة لاتينية (Perona) والتي تعني القناع أي أنه تشبه القناع الموضوع على وجه الممثل أثناء أداء الدور الذي يقوم به ، وكان استعمال ها اللفظ مرتبطاً بالتمثيل المسرحي حيث يبدو الشخص للغير عن طريق ما يؤديه من حديث وحركات ،والغرض ، والغرض من استعمال هذا القناع هو تشخيص قلق الشخص الي يقوم بدور المسرحية ، فهو بمثابة عنوان عن طباع الشخص ومزاجه الخلقي ويشمل هذا المعنى الممثل والدور الذي يقوم به أو الصفة الظاهرة (الوجه المستعار) والصفة الطبيعية (الممثل) (الدليفي، 2001م) ويعد (البورت) من كبار المشتغلين بدراسة الشخصية وقدم في كتابه الشخصية تفسيراً سيكولوجيا وعرضاً تاريخياً ممتعاً لكلمة شخصية يعد مرجعاً لمعظم المشتغلين في هذا المجال وقد أرجع كلمة شخصية إلى الأصل اليوناني (Persona) . وقد أشار إلى أن هناك أربع معان لكلمة (Persona) هي:
1- مجموعة الصفات الشخصية التي تمثل ما يكون الفرد حقيقة وهي بهذا المعنى تتصل (بالممثل) نفسه.
2- الدور الذي يقومه الفرد في الحياة سواء كان دوراً مهنياً أو اجتماعياً أو سياسياً.
3- الصفات التي تشير إلى المكانة والتقدير وهي بهذا المعنى تشير إلى المركز الذي يشغله الفرد والذي يحقق به الفرد دوره في الحياة.

4- الشخص كما يبدو للآخرين وليس ما هو عليه في الحقيقة ولهذا المعنى تتصل بالقناع. (د. هادية والبوني ، 2010م : 10).

وقد استخدم عالم النفس الشهير (كارل يونغ) أحد تلاميذه مؤسس التحليل النفسي (سيجموند فرويد ) لفظة برسونا Persona للدلالة على القناع الذي يتحتم على كل فرد أن يلبسه لكي يستطيع أن يلعب دوره بنجاح على مسرح الحياة الاجتماعية في التعالم مع الناس ، وفي التفاعل معهم ، وفي التقبل والتقارب ، وإزاء ذلك فإن الفرد من خلال شخصيته يكيف نفسه بنجاح مع واقعه الاجتماعي وما يفرضه عليه من قيم ومعايير لكي يحقق التوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه ، هذا القناع الذي يمثل الشخصية في جزء من أبعادها يستر في أحيان عديدة العيوب والتجارب الذاتية للشخصية التي لا يود الفرد أن يبوح بها ، قد تكون مخجلة أو رغبات غير مقبولة ،بواسطة هذا القناع يحجب ما يريد حجبه ويظهر ما يريد إظهاره ، فهو يمثل دوره بجدارة مع الآخرين في أسرته الصغيرة مع أطفاله أو زوجته، أو الآخرين خارج الأسرة فهو يتعامل مع كافة شرائح المجتمع بشخصية ترضيهم.

**ولقد عرف البورت Alport الشخصية بأنها:**

(التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع البيئة).

أما شيلودن Sheldon فقد ذهب إلى القول بوجود ثلاث أنماط أساسية من التكوين الجسمي والنمط الداخلي ، التركيب (المستوى) النمط المتوسط التركيب (العظمي) والنمط الخارجي التركيب (الجلدي).

**ويعرف أيزنك Eysenek الشخصية بأنها:**

(التنظي الثابت المستمر شيئاً لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده ، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه مع محيطه).

**يعرف البرت Brt الشخصية بأنها:**

(ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً ، والتي تعد تميزاً خاصاً للفرد والتي تحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والإجتماعية).

**وتعرف ليندا دافيدوف الشخصية:**

تلك الأنماط المستمرة والمشتقة نسبياً من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك ، التي تبدو لتعطي الناس ذاتيهم المميزة. والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار ، الدوافع ، الانفعالات ، والميول والاتجاهات ، والقدرات ، والظواهر المشابهة.

**ويعرف Wood Worth and Marquis الشخصية:**

هي الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغيراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه وفلسفته الشخصية في الحياة.

**أما Roback فيعرف الشخصية:**

هي مجموع استعدادتنا المعرفية والانفعالية والترويحية ، ولقد عرفها عدد من المختصين في علم النفس من العرب على النحو التالي:

تعريف فرح عبد القادر طه (التنظيم الدينامي لسمات الشخصية وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفيزيولوجية ، والجسمية وذلك التنظيم الي يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع ولكل شخص تنظيمه هذا الذي يميزه عن سواه).

ويعرفها عباس محمود عوض (بأنها وحدة متكاملة من الصفات تميز الفرد عن غيره). (د. هادية والبوني ، 2010م : 12).

**2- مفاهيم متعلقة بالشخصية:**

تشير الدراسات إلى أن هناك مفهومين شائعين حول الشخصية هما: المزاج والطبع .

**المفهوم الأول:** (المزاج) يستخدم للإشارة إلى الأسس الفطرية لشخصية الإنسان ، مثل النزعات الفطرية ، الغرائ ز الجنسية وأساليب التعبير عن الانفعالات والعواطف وجميع الخصائص الفطرية المؤثرة في السلوك.

**أما المفهوم الثاني:** وهو الطبع ويهدف إلى تحديد الشخصية وفق معايير ثقافية شائعة ، مثل الشر ، الرزانة ، الصدق ، الأمانة ، الإخلاص.

ونتيجة لتزايد الاهتمام من قبل علماء الاجتماع لشخصية الفرد والمجتمع فقد طرحوا العديد من التعريفات لفهم الشخصية رغم تأكيد كل منهم على جانب معين ، إلا أنها تلقى جمعيها الضوء على الطابع الاجتماعي والثقافي للشخصية ومن هذه التعريفات .

- تعريف علم الاجتماع (بونج) إن الشخصية تتألف من العادات والاتجاهات والأفكار التي كونها حول الناس والكائنات الحية وغيرها من الأشياء.
- تعرفها (بارك وبيرجس ): مجموعة من السمات المنتظمة التي تحدد دور الفرد في المجتمع .
- تعريف (بوشن): على أنها سمات الفرد واتجاهاته وقيمه والصفات الشعورية التي تضفي على سلوك الفرد صفة الانسجام مع ما تقرره ثقافته.
- تعريف (كيوبر): على أنها المجموع الكلي لكل ما يلاحظ أو ما يمكن ملاحظته من خصائص أو سمات ما.

من خلال هذه التعريفات يتضح أن كلمة شخصية تطلق على الفرد لأنه يكتسب مقوماته من جماعته ، فإذات كان للجماعة شخصيتها المميزة فإنها تستمد مقوماتها من المجتمع ، وإذا أطلقنا ذلك على المجتمع فلأن الطابع العام للمجتمع يتحدد من خلال الجوانب الثلاثة وهي الجانب الإجتماعي والجانب الثقافي والجانب الشخصي.

وهناك عدداً من التعريفات التي تتحدث عن البناء الأساسي للشخصية (فكار وينر) يشير إلى تشكيل الشخصية الذي يشترك فيه غالبية أعضاء المجتمع نتيجة للخبرات التي اكتسبوها . ويتفق (لينون) مع (كار وينز) في أن أفراد المجتمع الواحد يشتركون في مجموعة من السمات والقدرات المكونة لعناصر الشخصية ويقومون بأداء سلوك مشترك في مواقف محددة.

اما (جليان) فيرى أن البناء الأساسي للشخصية نتاجاً لخبرة التي هي رد فعل لحضارة المجتمع والتميز وتختلف عن حضارة المجتمعات الأخرى ، ويلاحظ أن التعريف السابق يؤكد العوامل البيئية والتربوية باعتبارها مسئولة عن إيجاد الشخصية الأساسية ، وتبين أن وجهة النظر السابقة تنحو منحنى انثروبولوجيا لا غموض فيه إذ يركز على الحضارة والثقافة كمواد للشخصية الأساسية.

وجميع التعاريف السابقة ترتبط بمفهوم الطابع الإجتماعي الذي ذكره العالم (فروم ) في تعريفه (النواة التي ينتهي على أساسها بناء الطابع الذي يشترك فيه غالبية الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة ما)، وذلك مقابل الطابع الفردي الذي يختلف بتصور الأفراد الذين ينتمون إلى نفس الثقافة عن بعضهم البعض ، ولهذا فإن الشخصية الاجتماعية عندها أساس فهم العمليات الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتتولد نتيجة الموائمة الديناميكية للشخصية مع المطالب الإجتماعية ، وهكذا فإن الشخصية الإجتماعية عند فروم لها وظيفة أساسية تشكل الطاقة الحيوية لأفراد هذه الطبقة ويسمح بأن يعكس معلوماتهم وأفكارهم ، وكأن لب الشخصية عنده هو مجموعة المفاهيم والأهداف والسمات التي تميز شخص في ثقافة المجتمع ، ولا تهتم وجهة النظر هذه بالفروق التي تميز شخص عن آخر أنها بالجوهر المشترك في الأغلبية العظميى للمجتمع ، فهي ثمرة التأقلم الديناميكي المستمر للطبقة الإنسانية ، كما أنها ذات نظرة طالبت تنظر إلى السمات نظرة كلية جماعية ، إذا لا تعني الشخصية مجرد (تجمع ، جماع) سمات الأفراد ولكنها تعتمد على معرفة سمات الجماعة الاجتماعية.

**3- خصائص الشخصية:**

من المميزات الأساسية للشخصية التي يمكن أن تشكل تحديداً أولياً لهذا المفهوم هو:

1- **الوحدانية:** اي أن كل فرد يختلف عن الأفراد الآخرين رغم تشابههم في بعض النواحي بسبب نشأتهم في ثقافة واحدة مشتركة.
2- **الثبات في البناء الداخلي:** وتعني الأسس العميقة الثابتة التي تقوم الشخصية وهي الدوافع الاولية والقيم والمبادئ.
3- **تمثل الشخصية العلاقة الدنيا:** هيكلة بين الفرد وبيئته.
4- **تمثل الشخصية الشكل:** الفريد الذي تنتظم فيه استعدادات الفرد الاجتماعية الديناميكية وعليه فإن الأفراد يختلفون عن بعضهم تبعاً لذلك.
5- **الثبات في الأعمال:** ويظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة.

**تكوين الشخصية:**

تعد عملية التكوين هذه نتاجاً لتفاعل للعوامل السيكولوجية والعوامل النفسية الاجتماعية لاسيما البيئة العائلية وهي الوسيط الخاص المجسد لتنقل الثقافة ، لذا فمكونات الشخصية تمثل خصائص فعلية فعل وتفاعل أعداد هائلة من المكونات الأساسية للشخصية ومتغيراتها ، ولها فمن العبث على أي باحث أو مستقبل في هذا الجانب من النفس البشرية تتبع خاصية واحدة من خصائص الشخصية التي تؤثر في جين واحد أو إلى فعل عامل بيئي واحد مؤثر ، أنها مجموعة عمليات متداخلة بالتفاعل والتحليل الوافي لتعطي بالتالي سمة الشخصية الواحدة التي تمثل حصيلة عمليات واسعة من التفاعل والتداخل والتوازن في كيان الإنسان بكامله بايولوجياً وتكوينات ، وعليه فإن تكوين الشخيصة يتطلب درجة من النضج ، ولكن كما أشار سيجموند فرويد إلى أهمية السنوات الأولى في تكوين الشخصية ، وإن كان التطور والنمو لا يتوقفان عن تعديل سماعت هذه الشخصية فيما بعد ، ولما كان تكوين الشخصية يعني وجود صفات وسمات أساسية تستمر على مر الزمن وتميز الفرد من غيره فهي تجعل منه متفرد عن غيره. فإ نالشخصية بهذا المعنى من حيث التكوين لا تتضح معالمها تماماً في مرحلة الطفولة والمراهقة بل إلى مرحلة البلوغ حيث هذا إيقاع التغيرات ، ولكننا نستطيع أن نقرر أن البيئة لا تؤثر على فراغ أو على تكوين منعدم ، ولكنها تتفاعل مع بعض المعطيات الأساسية التي يملكها الإنسان بالفعل.

كما كان هنالك فريق يرى بأن معظم معالم الشخصية تلعب الوراثة دوراً كبيراً فيها وهذا الرأي يستند إلى أن وراثة الطفل بالتفاعل مع كل ما يؤثر على نمو الجنين أثناء الحمل ، حيث تكون شخصية المولود بها المعالم الأساسية للأم والأب ، وبعض الآراء وخصوصاً التحليل النفسي يروا بأن معالم الشخصية تتبلور منذ الطفولة وبأنها تظل ثابتة

لا تتغير مع الزمن ولكن بشكل سيء مما يؤكد الاستمرار والثبات في المعالم والتكوين الأساسي لها. (هادية والبوني ، 2010م : 16).

ويرى كارل يونج أن شخصية الفرد وإستراتيجية حياته تختلف في النصف الأول من الحياة ، والذي تتجه في الشخصية نحو تأكيد الذات والعائلة للسعي من أجل توفير حاجاتها ، بينما تتجه في النصف الثاني من الحياة نحو تأكيد الرغبات الداخلية الخاصة.

ويعد أولبورت (Allport) من ابرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصيةأستناداً إلى نظرية السمات التي استنتج معظم فروضها من المشاهدة الميدانية للأفراد الأسوياء لأنه لم يكنمعالجاً نفسياً وإنماأستاذاً لعلم النفس الأكاديمي ، و يشير أولبورت إلى أن الشخصية هي تنظيم متكامل لعمل الجسم والعقل في وحدة هي ليست بناءنفسياً فحسب او بناءجسماً مجرداً ( كوركيس ، 2007 : 52) ، (محمد ، 2012).

وركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات (Traits) التي من شأنها أن تميز شخصاً عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه الإنسان إزاء مايواجهه من مواقف متعددة في حياته ، و قد عُدت عوامل (السمات ) الشخصية من قبل عدد من المنظرين في هذا الميدان الوحدة الأساسية والأولية في بناء الشخصية ، إذ ان السمة تشكل وحدة بناء الشخصية في نظرية كاتل(Cattell) وقد استعمل التحليل العاملي لتحديد العوامل (السمات) ويمكن القول بأن السمة هي عامل أو متغير(factor) أو أنها تجمع من العوامل المترابطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة ، فعند ما يرتبط عامل بعامل آخر فهذا يعني أن احد العاملين إذا كان موجوداً فأن العامل الآخر يكونموجوداً أيضاً وهكذا يكون تعريف كاتل للسمة وهو تعريف للعامل أو المتغير ، ويرى أن السمات نزعات أو توجهات استجابة ثابتةنسبياً وإنها تشكل الوحدة الأساسية في شخصية الفرد.( صالح ، 1988م ، ص30-31).

وتتناول مفهوم السمة العديد من العلماء ، أشهرهم جوردن أولبورتG.Allport ، وريموند كاتل R.Cattel ، وهانز أيزنك ،H.Eysench ولكل واحد تعريف خاص به إلا إن ، تعريف أولبورت كان الأشهر الذي ينص على أن السمة هي ((نظام عصبي نفسي مركزي عام – يختص بالفرد – ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً ، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك التكيفي والتعبيري )) ويستخدم تعبير السمة بهدف وصفdescriptive السلوك، أو التنبؤpredictive به(Andersen and Klatzky , 1978) فعامة الناس يستخدمون السمات لوصف الأفراد فيقولون : أنفلاناً منبسط ، أو كئيب ، أو مرح ...الخ، وللسمات تأثير في سلوك

الأفراد ، لأنها تخلق لديهمميلاً لاستجابات عريضة ودائمةنسبياً وبالتالي فهي مسئولة عن الرضا والارتياح والسعادة (أي التوافق ) التي يجدها الإنسان في دراسته او عمله ،هذا وقد أوضحت الدراسات ان السمات ترتبط بالمهن ، فالعمال لهم سمات تختلف عن الطلبة او رجال الإدارة او أصحاب الحرف ، كما كشف ت الدراسات عن تعدد السمات وتنوعها عبر الثقافات حتى وصل عددها الى الآلاف ، فكانت الحاجة ملحة لطريقة يسهل فيها التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات الأساسية او المركزية التي تشكل حجر الزاوية في بناء اي شخصية بغض النظر عن الزمان والمكان .(خليفة ورضوان ، 1998م ، ص65).

وركزت معظم الدراسات التي تناولت الشخصية على السؤال الأتي ، ماهي المكونات الأساسية التي تشتمل عليها الشخصية ؟ واوجيب على هذا السؤال إجابات عديدة واختلفت وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أي شخصية فقد بلغ عدد هذه العوامل عند كاتل(Cattell) ست عشرة سمة وعند أيزنك(Eysenck) ثلاثة أنماط أو أبعاد فقط، بينما اشتمل انموذج كولدبرج(Goldberg) على خمسة عوامل فقط (صالح ، 2009 ، ص12-13).

وقد قام علماء نفس الشخصية بعدد كبير من الدراسات ومن خلال هذه الدراسات فقد تكررت خمس سمات في الشخصية أطلق عليها كولدبرج اسم العوامل الخمسة الكبرى The Big five factors ويهدف انموذج Model العوامل الخمسة الكبرى الى تجميع أشتات السمات ، المتناثرة في فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها او حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات (عوامل ) لا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية ، وبعبارة أخرى يهدف النموذج الى البحث عن تصنيف علمي Taxonomy محكم لسمات الشخصية (Goldbreg,1993,44) وقد أيدت صدق هذا النموذج وثباته دراسات من دول عديدة في العالم مثل / هولندا وكندا وفلندا وبولونيا والمانيا وروسيا وهونج كونج وفرنسا وسويسرا والبرتغال وايطاليا وهنكاريا وأما في البيئة العربية فلم يتحقق صدق النموذج في الكويت في حين تأيد صدقه في ليبيا (كاظم ،2001،ص67).

واعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر ،وفضلاً عن ذلك فأنه يقدمنموذجاً يتصف بالثبات العالي والشمولية .( ابو هاشم ، 2005، ص13).

واهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس ، انتتظم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية ، وكما هو معروف فإنعدداً لاحصر له من السمات التي تصف الأفراد ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية ، ويجب النظر الى هذه العوامل توفر للمختصينسقاً اونظاماً جديداً ومتكاملاً للبحث في الشخصية ومن هنا نرى ان أنموذج العوامل الخمسة بوصفها بناء للشخصية يعكس التطور الايجابي في ميدان علم نفس الشخصية وذلك من خلال العديد من الدراسات( الانصاري ، 1999، ص108).

أما العوامل الخمسة التي توصلت اليها الدراسات فهي : العصابيةNeuroticism ، والانبساطExtraversion ، والطيبة او( حسن المعشر) Agreeableness، والضمير الحي ، Conscientiousness والتفتح (الانفتاح على الخبرة ) Openness to Experience، مع مراعاة ان ترتيب هذه العو امل لم يكنمتسقاً عبر الدراسات والثقافات إلا أن عدد كبير من الباحثين قد توصل إليها برغم تعدد طرائق القياس واختلاف العيينات(Popkins, 2001, p34).

وقدمت الدراسات العديد من الأدلة على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأطفال والمراهقين ، كما أوضحت الدراسات صدق النموذج عبر عدد كبير من اللغات وأصبحت النتائج في هذا المجال معززة لفكرة اللغة العالمية في الشخصية ، أما المتغيرات الديمغرافية (الجنس ، والعمر ، والعرق ، والمكانة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي).

فقد اتضح أن كبار السن يميلون الى وصف أنفس هم بأنهم ذوو ضمير حي أكثر من اللذين يصغرونهم سناً، وان ذوي المستوى التعليمي الاعلى يصفون أنفسهم بأنهم اكثر ذكاء من ذوي المستوى التعليمي الأدنى ، وفي مجال أرتباط هذه العوامل الخمسة بعدد من الوظائف والمهن ، اتضح ان لها تطبيقات عديدة في المؤسسات التربوية والمنظمات المختلفة ، كالمنظمات الخدمية والانتاجية ، كما اتضح ان المقاييس المرتبطة بالضمير الحي متنبئات دالة على كل الوظائف ، إذ إن الضمير الحي يؤدي الى لنجاح الوظيفي كما أنه يرتبط بالنجاح في مهنة قيادة السيارة والاعمال البيئة والمكتبية وأن الطيبة ترتبط بشكل دال مع محكات الأداء الوظيفي والتفتح (الانفتاح على الخبرة ) والضمير الحي عاملان لهما علاقة دالة بالموافقة على المتقدمين للعمل في الطب والتكنولوجيا ووكالات التأمين والتجارة والتمريض والسكرتارية ، وان الضمير الحي والاستقرار الانفعالي

قادران على التنبؤ بالمحكات الوظيفية والمجاميع المهنية ، اما الانبساطية فإنها قادرة على التنبؤ بجانبين من الوظائف واما التفتح (الانفتاح على الخبرة ) والطيبة فإنهما قادران على التنبؤ بالكفاءة التدريبية فقط. (كاظم ، 1999، ص 57).

**العوامل الخمسة الكبرى والسمات الممثلة لها طبقاً لكوستا وماكري 1992م**

| العوامل الكبرى | السمات الممثلة لها |
|---|---|
| العصابية Neuroticism | القلق anxiety ، الغضب anger ، العدائية hostility ، الاكتئاب depression ، الشعور بالذات -consciousness self ، الاندفاع impulsiveness ، الضغوط و القابلية للانجراح vulnerability & stress |
| الانبساط Extraversion | الدفء warmth ، الاجتماعية gregariousness ، توكيد الذات assertiveness، النشاط activity ، البحث عن الإثارة excitementseeking |
| التفتح (الانفتاح على الخبرة) openness | الخيال fantasy ، الجمال aesthetics ، المشاعر feeling ، الأفكار ideas ، القيم values . |
| الطيبة Agreeableness | الثقة trust ، الاستقامة straightforwardness ، الإذعان compliance ، التواضع modesty . |
| الضمير الحي Conscientiousness | الكفاءة competence ، ملتزم بالواجبات dutifulness ، ضبط الذات self-discipline ،التأني و الرؤية deliberation. |

**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Factor of Personality)**

عرفها دجمان وكوستا، Digman & Costa 1990

هو تصنيف لسمات الشخصيةوفقاً الى خمسة أبعاد موسعة ، وهي الخمسة الكبرى ، العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير . (سليم ، 1999 ، ص 44)

**عرفها كولدبرج Goldbery1994 :**

نموذج يهدف الى تجميع أشتات السمات المتناثرة للشخصية في فئات أساسية . (كاظم ، 2002 ، ص 18).

**أولاً : العصابيةNeuroticism**

**-عرفها بيرفن pervin 1989 :**

هو بعد من ابعاد الشخصية يحدد بالاتزان Stability والقلق الواطيء عند أحد الطرفين وعدم الاتزان والقلق العالي عند الطرف الآخر(Pervin , 1989, p.6)

**- عرفها كوستا و ماكري Costa & Macrae , 1992:**

هو أشمل بعد من ابعاد الشخصية ، فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكونون معرضين الى ان تكون لديهم أفكار غير منطقية ، وان يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم ، اما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فأنهم يكونونمستقرين إنفعالياً وهادئون ومعتدلو ا المزاج وقادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يُصيبهم ارتباك او إزعاج (Costa & Macrae 1992, p15).

**- عرفها أبو هاشم 2005م:**

يعكس هذا العامل الميل الى الأفكار والمشاعر السلبية او الحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على الأفراد الذين يتميزون بالعصابية هم اكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان بينما تدل الدرجة المنخفضة ان الأفراد الذين يتميزون بالأستقرار الانفعالي ، يكونون اكثر مرونة واقل عرضة للأحزان وعدم الأمان ، أما السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فهي : القلق والغضب والعدائية والأكتئاب والشعور بالذنب والأندفاع وعدم القدرة على تحمل الضغوط .(أبو هاشم ، 2005 ، ص 14)

تعريف محمد عباس النظري للعصابية: (العدد الثلاثون : ص 320).

عامل اوسمة من سمات الشخصية يميل صاحبها الى عدم الأتزان والى الأفكار السلبية وشدة الانفعال والتوتر وضعف السيطرة على دوافعه وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

**ثانياً : الإنبساطية Extraversion:**

**- عرفها كوستا وماكري Costa & Macrae :1992**

الانبساطيون هم أشخاص محبون للأختلاط بالآخرين ( واجتماعيوا النزعة ) يحبون الناس ويفضلون وجودهم وسط جماعات وتجمعات كبيرة ، ويكونون فرحين في طبعهم ويحبون الاستشارة ومتفائلون. (costa & macrae ,1992 ,p16)

**- عرفها أيون Ewen 1998**

سمة تتمثل بالاهتمام الكبير بالناس الآخرين وبالأهداف الخارجية والجراءة على القيام بالكشف عن المجهول بثقة ويتميزون بالتوافق الأجتماعي .(Ewan ,1998, p289 )

**عرفها محمد :(2000م):**

تشير الانبساطية الى التفاعلات بين الشخصية ومستوى النشاط والحاجة الى الاستثارة والقدرة على الاستمتاع والتفاؤل والمرح والتوجه نحو الآخرين وحب اللذة والود(محمد ، 2000، ص 356).

**- تعريف محمد عباس النظري للانبساطية :**

سمة من سمات الشخصية يتصف أفراد ها في القدرة على التفاعل الاجتماعي والنشاط والتوافق مع الجماعة والبحث عن الإثارة والانفعال الايجابي .

**ثالثاً : التفتح ( الانفتاح على الخبرة) Openness to Exeriencp:**

**عرفها كوستا و ماكري (1992): Costa & Macrae:**

يشير الى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحب هذه السمة غني الخبرات وله رغبة بالتفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبيةايضاً بشكل اعلى من الفرد المنغلق( 15 ,p ,1992 costa & macrae )

**- عرفها أيون (1998)، Ewen**

تشير الى مدى رغبة الناس في تكوين توافقات في الأفكار وفي الفعاليات بصورة تتماشى مع الأفكار او المواقف الجديدة ( Ewan ,1998, p140 ).

**- عرفها كاظم (2001):**

يتمثل أصحاب هذه السمة في البحث عن الخبرات وحب الاستطلاع وسعة الخيال والاستعداد للتعامل مع الأفكار الجديدة والقيم الغير تقليدية . (كاظم ، 2001 ، ص 275)

**رابعاً : الطيبة ( حسن المعشر): Agreeableness**

**عرفها كوستا وماكري (1992)،costa & macrae :-**

هو بعد من ابعاد العلاقات بين الاشخاص ، اذا ان الشخص الطيب والحسن المعشر محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواق لمساعدتهم و يعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل هو ( 15 p, 1992, costa & macrae )

**- عرفها بوكانين (1999)، Buchanan:**
يكون ص احب هذه السمة متفاعل مع الآخرين ويميل الى ان يكون تعاونياً ووديا وموثوقاً . .( Buchanan ,1999,p 32)
**- عرفها أبو هاشم(2005م):**
يعكس هذا العامل كيفية التعامل مع الآخرين ويكون أصحاب هذه السمة أهل للثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ويحترمون مش اعر الآخرين وعاداتهم .(أبو هاشم ، 2005م ، ص14).
**تعريف محمد عباس (ص، 322) النظري للطيبة (حسن المعشر):**
سمة من سمات الشخصية ويتمتع أصحابها بالتعاون والتواضع وأحترام الآخر ومتعاطفون مع الغير ويتمتعون بالاستقامة والثقة العالية .
**خامساً : الضمير الحيConscientionsess :**
**- عرفها كوستا وماكري (1992): Costa &Macrae**
يشير صاحبها الى ان يكون فرداً واعياً وحي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والانجاز وهي سمة تبرز بين عظماء الموسيقيين والرياضيين والدرجة المرتفعة لهذا العامل تُعرض صاحبها الى حساسية شديدة مزعجة (costa&macrae,1992,p15-16 )
**- عرفها لويد (1998): Lioyd**
يتصف صاحب هذه السمة بالسيطرة والضبط ويرتبط بالنزاهة والحدود الصحيحة والكفاءة والإحساس بالنظام وتنظيم الذات والتروي . . ( Lioyd ,1998 ,p 9 )
**- عرفها كاظم (2001):**
يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويتميز صاحب هذه السمة بالتنظيم وايداء واجباته بأستمرار وإخلاص والتأني والضبط والجدية والوفاء. (كاظم ، 2001، ص 276).
**- تعريف محمد عباس (ص:322) النظري للضمير الحي :**
سمة من سمات الشخصية الأساسية يتصف صاحبها بالنجاح من خلال التخطيط والإصرار الهادف وتجنب المشاكل والثقة والتنظيم والمثابرة ويكون سلوكه موجه نحو الهدف .
هناك خصائص يتمتع بها أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي:
**أولاً**: أن هذه العوامل هي أبعاد وليست أنماطاً (Types) كذلك يتابين الناس بصورة متواصلة عليها إذ يقع معظم الناس بين طرفيها.
**ثانياً:** تكون العوامل مستقرة على مدى أكثر من(45) سنة تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة.
**ثالثاً**: تكون العوامل ومضامينها محددة تؤدي إلى الوراثة (الجينات) دوراً ولو جزئياً فيها.

**رابعاً:** تعد العوامل شمولية أو عمومية (Universal) إذ تم إثباتها في لغات عالمية.
**خامساً**: أن معرفة موقع الشخص من هذه العوامل يكون إجراءاً نافعاً في مجال العلاج النفسي وتحسينه. (صالح ، 2009م ، ص71-72).

يرى الباحث أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مهمة جداً في تحديد أبعاد الشخصية ولها دور مهم في التشخيص والعلاج النفسي وكذلك في تستخدم في التوظيف لوضع الشخص في المكان المناسب.

**إستراتيجية الوصول إلى السعادة:**

السعادة غاية إنسانية عصية على الفهم والإدراك ، هذه الصعوبة في نيل السعادة هي التي تجعلها لا تتحقق إلا بشروطها. وهي قيمة إنسانية عظمية متاحة للجميع ، لكنها لا تسلم أسراراها إلا لمن يستحقها ويحققها. هذه الشروط الطبيعية هي التي تجعل شخصاً ما ، يتخطى الصعاب ينجح ، بينما يبقى شخص آخر مكبلاً باليأس ، ومصاباً بالإحباط ، رغم أن الشخصين يعيشان موقفين متشابيهن تماماً ويشهدان –فيما يبدو ظاهرياً –واقعاً متماثلاً. لكن الحقيقة هي أن كلاً منهما قد صنع لنفسه واقعاً مختلفاً عن الآخر.

بعض الناس يصنعون واقعهم ثم يعيشونه ، وكأن السعادة في متناولهم فيصبح النجاح واقعاً موازياً، وفعلاً حياتياً طبيعياً ، رغم أنهم يواجهون نفس الصعاب والعوائق ، التي يواجهها الآخرون . وبعض الناس يصنعهم واقعهم حتى لتبدو السعادة لهم أمراً بعيد المنال. فقد ثبت علميا ومعملياً. أنه من المستحيل لأي إنسان تحقيق السعادة أو النجاح ، وهو لا ير السعادة ، ومن ثم النجاح أمراً ممكناً. وبهذا المفهوم الذي يؤكد – بما لا يدع مجالاً للشك – أن السعادة تُصنّع من مكونات أو "مادة خام" كامنة داخلنا ، وعندما نستوردها من الخارج ، يجب أن يتم ذلك –أيضاً – بشروطها الطبيعية والإيجابية.

**مهارات الوصول إلى السعادة:**

**المهارة الأولى: اختيار الواقع ذي القيمة الأعلى:**

من بين الكم الهائل من المعلومات التي تتلقاها حواسنا في كل ثانية ،على المرء أن يختار ما يرى أنه يستحق اهتمامه وتركيزه. يعتمد الأمر كله على نوع المعلومات التي يختار عقلك أن يعالجها . لذا ، إذا كان واقعك اختياراً فإن أهم سؤال هو: هل اخترت الواقع والحقائق التي ستساعدك على تقوية أنماط ذكائك ، واستثمار إمكاناتك ، ومن ثم توجيهك إلى نجاح أكبر؟ فإذا كانت الإجابة بلا ، فكيف يمكنك التركيز على واقع يحمل قيمة أفضل؟

**المهارة الثانية: خارطة نجاحك**

إن لم تكن لديك خارطة جيدة للواقع ، فليس هناك ثمة فرصة لتحقيق النجاح ، الخرائط الهنية هي ما يقود أفعالك في أي وقت تتأهب فيه لإتخاذ قرار أو نواجه تحدياً ، أو تضع هدفاً نصب عينيك. فإذا كانت الخريطة المهنية التي تستخدمها تفتقر إلى " علامات الطريق" . فهي غير مكتملة وغير دقيقة ، ويمكن لها أن تصلك "علامات الطريق " هي

المؤشرات التي تهمك في حياتك ، مثل: التقدم في مسيرتك المهنية ، أو طرح مبادرة جديدة ، أو التمتع بصحة أفضل. فإذا أردت أن تكون قادراً على توجيه أنماط ذكائك كلها، تجاه تحقق النجاح ، فإن " علامات الطريق " الخاصة بك ، يجب أن تكون بمثابة معالم محددة تؤطر مسارك الذهني ، فإذا كنت ترى في الوقت الحالي مثلاً ، أن عملك فقد معناه ، وأن العوائق التي تواجهها ، هي أكبر من أن تتجاوزها ، وأن أهدافك صعبة التحقق ، فإنك بحاجة إلى إعادة رسم خريطتك الذهنية.

**المهارة الثالثة: محفزات التعجيل في تحقيق النجاح:**

بمجرد أن يسجل عقلك أنك سوف تقترب من تحقيق النجاح ، فإنه يطلق محفزات تمنحك قوة إضافية تحتاجها لتسريع خطواتك ، وكلما اقترب النجاح ، تسارعت خطواتك نحوه ، في سباقات المارثون ، يطلق المخ مسرّعات ومحفّزات ، ليس فقط حينما يرى العدّاء النهاية بل بمجرد أن تلوح فرصة النجاح، وبتطبيق هذا العمل ، فإننا بتغيير إدراكنا للمسافة التي تفصلنا عن تحقيق النجاح ، يمكننا أن ندفع عقولنا إلى إطلاق محفزات للتعجيل بتحقيقه.

**المهارة الرابعة: تثبيت الإستجابة الإيجابية ومحو الضوضاء السلبية:**

من الممكن أن تكون الضوضاء أحد مصادر تشويه الواقع ، فهي تحول بينك وبين استخدام الإشارات الإيجابية ، التي ستقودك إلى النمو والنجاح ، فبينما ستقودك الضوضاء إلى واقع سلبي ، تكون فيه إمكانتك محدودة ، فإن الإشارات الإيجابية ستساعدك على صياغة واقع يتمتع بقيمة أكبر ، وبرؤية أسمى ، فتتمكن من رسم خارطة بمسارات النجاح ، فتنبسط في تحقيق أهدافك.

بسبب القدر الهائل من المعلومات التي نتعرض لها يومياً: فليس من السهل أن نلتقط الإشارات الإيجابية وسط ضجيج وضوضاء عالم يحاصرنا.

توصلت الأبحاث إلى أنه إذ قلل المرءُ مع سبق الإصرار والترصد ، فيض المعلومات الواردة إلى العقل بنسبة 5% فقط ، فسوف يتمكن من تحسين فرصة في إكتشاف الإشارات الإيجابية بصورة جوهرية ، لكن العالم الخارجي ليس وحده مصدر الضوضاء التي تشتتت انتباهك وتستنفذ طاقتك ، فعقلك هو أحد مصادر هذه الضوضاء أيضاً.

**المهارة الخامسة: نقل الوقاع الإيجابي للآخرين:**

لكي تنقل العبقرية الإيجابية إلى الآخرين ، ينبغي ترويج النجاح (إنتاج تغيير سلوكي إيجابي يسهل تقليده) ، وتعديل السلوك الإجتماعي السائد ، إلى آخر إيجابي ، وصياغة حكايات مشتركة ، تتضمن قيماً حياتية ذات معان عاطفية.

صحيح أننا لا يمكن أن نجر الآخرين على رؤية العالم كما نراه تماماً ، فنحن نر العالم كما نحن عليه ، لا كما العالم عليه : لكن يمكن أن نزرع بذور الحقائق الإيجابية في عقولهم. لنقل العبقرية الإيجابية للآخرين فائدة مزدوجة ، فمن ناحية: ستجنى ثمار وجود أشخاص إيجابيين في بيئة عملك ، وبين أفراد عائتلك ، بينما أن تبني وتحافظ على واقعك الإيجابي ، مؤسساً على ما حققته من نجاح ، حينما تساعد الآخرين على رفع مستوى عبقريتهم الإيجابية ، من ناحية أخرى .(د. شون أكور Before Happiness)

يرى الباحث بأن رواد مدرسة علم النفصس الإيجابي " مارتين سليجمان " و"دونالد كلفتوان" يؤمنون بأن السعادة تصنع النجاح وليس العكس وإن الطاقة الإيجابية هي المكون الأساسي لكليهما ويتبنى الباحث هذا الرأي وأن السعادة قرار داخلي وأن طريقة تفيكر الفرد ورؤيته للعالم الخارجي عوامل مؤثرة في السعادة ، والسعادة مشاعر إيجابية ويمكن للفرد عن طريق التدريب والإرشاد أن يعيش في مستوى مرتفع من السعادة الاستمتاع بالحياة.

## المبحث الثالث
## الدراسات السابقة

**أولاً: الدراسات العربية :**

1/ **دراسة السيد محمد** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، وتكونت العينة من (405)طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق ، منهم ( 109 ) طالباً (296) طالبة ، طبق عليهم مقياس السعادة النفسية ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ومقياس تقدير الذات ، ومقياس المساندة الاجتماعية ، وباستخدام التحليل العاملى الاستكشافى ، والتحليل العاملى التوكيدى ، واختبار " ت " ، ومعامل الارتباط ، وتحليل الانحدار المتعدد ، وتحليل المسار ، أظهرت النتائج ما يلى:

(1) عدم وجود فروق دالةإحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية : الاستقلال الذاتى ، والتمكن البيئى ، والتطور الشخصى ، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، والحياة الهادفة ، وتقبل الذات .

(2) وجود علاقات ارتباطيه متباينة النوع ( موجبة – سالبة ) ، والدلالة ( دالة –غير دالة ) بين درجات الطلاب فى السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية وكل من : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

(3) يمكن التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية ، والضمير الحى ، والانبساطية ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة ) بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة ، مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

2/ **دراسة " السيد الشربينى "** (2007) هدفت الدراسة لتعرف على الفرق بين الذكور والإناث في جودة الحياة على عينة مكونة من 403طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (113) طالباً ، (290) طالبة ، طبق عليهم مقياس جودة الحياة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى العلاقات الإيجابية مع الأسرة والعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، والرضا الأكاديمى لصالح الإناث ، بينما لم توجد فروق بينهم فى الدقة والاستمتاع بالحياة ، والرضا عن الحياة ، وفعالية الأداء.

3/ **دراسة " سحر علام "** (2008) ، هدفت الدراسة للتعرف على الفرق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية وطبقت مقياس السعادة الحقيقية ويشمل : الحكمة

والمعرفة ، والشجاعة ، والحب والإنسانية ، والعدالة ، والاعتدال ، والتسامى على عينة مكونة (510) طالباً وطالبة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية منهم (206)طالباً ، (304) طالبة ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى الحكمة والمعرفة ، والشجاعة ، والعدالة ، والاعتدال لصالح الذكور ، بينما كانت الفروق في الحب والإنسانية والتسامي لصالح الإناث.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

1/ دراسة (2001) **Benjet & Hernandez – Guzman** هدفت دراسة (إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى السعادة النفسية ، وتكونت العينة من (1102 )فرداً من المكسيكيين ، منهم (256 ) من الذكور ، ( 576 ) من الإناث ، ومتوسط أعمارهم ( 8.11) سنة . طبق عليهم بعض المقاييس التى تعتبر كمؤشرات للسعادة النفسية وهى : صورة الجسم ، والتوافق النفسى والاجتماعى ، والاتجاه نحو الآخرين ، وتقدير الذات ، والاكتئاب ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من صورة الجسم والاتجاه نحو الآخرين والاكتئاب لصالح الإناث . بينما لم توجد فروق بينهم فى تقدير الذات والتوافق النفسى والاجتماعى.

وعن الفروق بين الذكور والإناث الصينيين فى السعادة النفسية أظهرت نتائج

**2/ دراسة (Shek, 2001)** هدفت الدراسة للتعرف على الفرق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية وطبقت على عينة مكونة من ( 2150 )طالباً وطالبة أعمارهم من (11 إلى 20) سنة ، طبق عليهم استبيان الصحة العامة ، General Questionnaire Health وقائمة قلق السمة – الحالة State – Trait Anxiety Inventory وقائمة بيك للاكتئاب ، Beck Depression Inventory (BDI) واستبيان الأهداف فى الحياة(Purpose-in- life (PIL وجود فروق دالة إحصائياً فى القلق والاكتئاب لصالح الإناث حيث كانت درجاتهم منخفضة مقارنة بالذكور ، بينما كانت الفروق فى الصحة العامة والأهداف فى الحياة لصالح الذكور.

**3/ دراسة (2003 ) Roothman & et al** هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى السعادة النفسية لدى عينة مكونة من ( 378 )

فرداً منهم (90) رجل ، (288) امرأة ، أعمارهم من (18) إلى (60) سنة ، طبق عليهم (13) مقياس للمظاهر المختلفة للسعادة النفسية:
العامة General ،والانفعاليةAffective ، والجسمية Physical ، والمعرفية Cognitive والروحيةSpiritual ، والذاتية Self ، والاجتماعيةSocial وأظهرت النتائج وجود فروق بينهم ، حيث حقق الرجال درجات مرتفعة فى المظاهر الجسمية والمعرفية والذاتية ، بينما أظهر الإناث درجات مرتفعة فى المظاهر العامة والانفعالية والروحية والاجتماعية.

4/ دراسة (2005 ) **Furr** هدفت الدراسة للتعرف على متغير النوع (ذكر ، أنثى ) في السعادة النفسية وطبقت على عينة مكونة من (146)طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (64)طالباً ، (82) طالبة طبق عليهم قائمة أكسفورد للسعادة Oxford Happiness Inventory وتشمل :الرضا عن الحياة Satisfaction with Life والفعالية الشخصية Personal Efficacy، والتعاطف / القدرة الاجتماعية / Sociability Empathy ، وجهة النظر الإيجابية Positive outlook ، والسعادة الجسمية Physical Well- being، والابتهاج Cheerfulness ، ومقياس تقدير الذاتSelf Esteem إلى عدم وجود فروق دالةإحصائياً بين الذكور والإناث فى السعادة بأبعادها المختلفة .

**5/ دراسة (1995) .Cooper & et al** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية وسمات الشخصية لدى (118) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (53) طالباً ، (65) طالبة. طبق عليهم مقياس رايف للسعادة النفسية Psychological Well –Being Ryffs (PWB,1989) ، ومقياس الانبساطية Extraversion (EI) من استبيان أيزنك للشخصية Eysenk Personality Questionnair (EPQ: Eysench & Eysenck (1975 , ، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً انحصرت قيمته بين (0.19 ، 0.40) بين الانبساطية وكل من الدرجة الكلية للسعادة النفسية (PWB) ، والتمكن البيئي (EM) ، والتطور الشخصي (PG) ، وتقبل الذات (SA) ، والعلاقات الإيجابية (PR) ، بينما كان هذا الارتباط ضعيف وغير دال إحصائياً حيث انحصرت قيمته بين (0.12 ، 0.13) مع كل من : الاستقلالية (A) ، والأهداف في الحياة (PIL).

6/ هدفت (1998) **DeNeve & Cooper** إلى تحليل عدد لـ (137) سمة من سمات الشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية The Happy Personality : A Meta-

Analysis of 137 Personlaiyt Traits ، وعند تجميع هذه السماعت في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط موب دال إحصائياً بين السعادة وكل من : الانبساطية (0.17) ، والمقبولية (0.17) ، والضمير الحي (0.21) ، والانفتاح على الخبرة (0.11) . بينما كان هذا الارتباط سالباً مع العصابية ويمته (-0.22) . وأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد منبأ جيد للسعادة لدى الفرد مع اختلاف نسب إسهام كل عامل منها.

**7/ دراسة Hagberg & et al (2001)** هدفت للتعرف على إسهام العوامل الشخصية في السعادة النفسية ، وطبقت على عينة مكونة من (100) فرد منهم (50) من الذكور ، (50) من الإناث طبق عليهم مقايس جودة الحياة LGC Quality of Life ، ويشتمل الرضا عن الحياة الحالية ، والسعادة النفسية ، والجودة مدى الحياة ، والتوافق مع التغيرات البيئية ، والصحة العامة ، والعلاقات مع الآخرين ، والأنشطة الاجتماعية ، وقائمة جوردن للشخصية Gordon's Personality Inventory (GP:A) ، وأظهرت النتائج وجود ارتباط مومب دال إحصائياً بين السعادة النفسية وعوامل الشخصية في قائمة جوردن انحصرت بين (0.24) للاجتماعية Sociability ، (0.54) للاستقرار الانفعالي Emotional Stablity. وأن عوامل الشخصية تفسر (31% : 32%) من التباين في مستويات السعادة النفسية لدى الأفراد.

8/ دراسة (2005) .**Sumer &et al** هدفت الدراسة للتعرف على الخصائص الشخصية كمنبئات بالسعادة النفسية لدى عينة مكونة من (1428) فرداً يعملون بالقوات المسلحة التركية، متوسط أعمارهم (33.11) سنة . طبق عليه قائمة الشخصية للعمل الخصا A job-Specific Persnanlity Enventory ، وقائمة الصحة العقلية العامة General Mental Health Inventory(GMHI) لتقييم مستوى السعادة النفسية العامة لديهم ، أظهرت النتائج وجود ارتبا دال إحصائياً بين خصائص الشخصية والصحة العقلية. وأن هذا الارتباط موجب مع كل من (الثقة بالذات ، الاستقرار الانفعالي ، التكيف ، الانضباط الذاتي ، المقبولية ) وسالب مع كل من (القلق ، العدوانية ، الإكتئاب ، الرهاب الإجتماعي).

**9/ دراسة Brummett & et al (2007)** هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والشخصية متعددة الثقافاتMulticultural Personality لدى ( 124)طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم طالباً ، (93) طالبة متوسط أعمارهم(23.46) سنة . طبق عليهم استبيان التوجه المتنوع –

العالمى Universal – diverse Orientation Questionnaire للمظاهر المعرفية والانفعالية والعاطفية والاجتماعية ، وقائمة العلاقات البينشخصية – النفسية الاجتماعيةPsychosocial – Interpersonal Inventory . وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين سمات الشخصية والسعادة النفسية انحصرت قيمته بين (0.21 ، 0.41) ، وأن سمات الشخصية تسهم بحوالى (27%) من التباين فى السعادة النفسية لدى الأفراد.

10/ درساة (2007) **Ponterotto & et al** هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين النموذج الثلاثى للشخصية متعددة الثقافات كما تحدد بمقياس ( MPQ , Van der Zee & Van Oudenhoven 2001) وهى : (التفتح العقلي – pen mindedness ، التفتح الأصيل ،Original Openness والتعاطف الثقافىCultural Empathy)

والتكيف Adaptation (الاستقرار الانفعالىEmotional Stability ، والمرونة Flexibility)، والمبادرة الاجتماعية Social Initiative والمكونات الستة للسعادة النفسية فى ضوء نموذج رايف ( الاستقلالية ، والتمكن البيئ ، والتطور الشخصى ، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، والأهداف فى الحياة ، وتقبل الذات) لدى عينة مكونة من (270) طالباً وطالبة بمرحلة الدراسات العليا منهم ( 62 )طالباً ، و(207 ) طالبة متوسط أعمارهم (25.7 ) سنة ، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دالإحصائياً بين نموذج العوامل، الثلاثة للشخصية والسعادة النفسية بمكوناتها المختلفة انحصرت قيمته بين ( 0.16) ( 0.42) ، ما عدا الارتباط بين العلاقات الإيجابية وكل من المبادرة الاجتماعية ( 0.06)، والتكيف ( 0.10 ) فكانت غير دالةإحصائياً .

**11/ دراسة (2009) . Romero & et al** هدفت الدراسة إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، الضمير الحي) ، والسعادة ( الانفعالات الموجبة ، الانفعالات السالبة ، والرضا عن الحياة ، والأهداف الاجتماعية في الحياة) ، وتكونت العينة من (405) فرداً منهم (158) من الذكور ، (247) من الإناث ، متوسط أعمارهم (31.87) سنة . طبق عليه كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-PI-R, Costa &McCare, 1992) ومقياس الانفعلات الموجبة والسالبة Positive Emotions and Negative Emotions Scale (PENE: Watson , Clark & Tellegen , 1988) ومقياس الرضا عن الحياة Satisfaction with Life Scale (SWLS: Diener , Emmons , Laresen & Griffin, 1985)) وأظهرت النتائج

وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين العصابية السعادة وانحصرت قيمته بين ( 0.36-0.57).

بينما كان هذا الارتباط موجب مع الانفعالات السالبة (0.54) ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانبساطية وبعض مكونات السعادة انحصرت قيمته بين (0.34، 43)بينما كان هذا الارتباط سالب مع الانفعالات السالبة (-0.19)، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة والانفعالات الموجبة (0.12). بينما لم يوجد ارتباط مع المكونات الأخرى للسعادة ، ووجود ارتباط موجب دالإحصائياً بين المقبولية وكل من الرضا عن الحياة ، والأهداف فى الحياة ، والدرجة الكلية للسعادة انحصرت قيمته بين ( 0.17 ، 0.20) بينما كان الارتباط سالب مع الانفعالات السالبة (-0.12) ولم يوجد ارتباط مع الانفعالات الموجبة . ووجود ارتباط موجب دالإحصائياً بين الضمير الحي وبعض مكونات السعادة انحصرت قيمته بين (0.19 ، 0.28) ، بينما كان هذا الارتباط سالب مع الانفعالات السالبة. وأن إسهام العصابية في السعادة سالب وقيمته (-0.25) بينما إسهام كل من الانبساطية والضمير الحي (0.23 ، 0.19) على الترتيب.

## الفصل الثالث
## إجراءات البحث

### 1- منهج البحث :
استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل ، وهو المنهج المناسب لدراسة مشكلة البحث الحالي.

### 2- مجتمع الدراسة:
يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم علم النفس كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، المسجلين للعام الدراسي (2016م-2017م) والبالغ عددهم (260) طالب وطالبة.

**جدول رقم (3-1) يوضع مجتمع البحث**

| الفرقة | ذكور | إناث | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| الأولى | 13 | 66 | 79 |
| الثانية | 9 | 47 | 56 |
| الثالثة | 11 | 57 | 68 |
| الرابعة | 11 | 46 | 57 |
| الجملة | 44 | 216 | 260 |

### 3- عينة البحث:
عينة الدراسة بلغ قوامها (100) طالب وطالبة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ، أنظر الجدول (2-4) ، (3-4) وقد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين مقياس السعادة النفسية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

### 4- أدوات الدراسة:
#### 1- مقياس السعادة النفسية Psychological Well-Being Scale
من إعداد Rosemary Abbott (2006) ، تعريب دكتورة سمية أحمد .

تم استخدام هذا المقياس في البحث الحالي وهو يتكون من (42) عبارة لقياس السعادة النفسية وهي موزعة على (6) أبعاد بواقع (7) عبارات لكل بعد وهي (الاستقلالية ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين ، التمكن البيئي ، الحياة الهادفة ، تقبل الذات).

يرجع أصل المقياس للدكتورة رايف (1989م) التي قامت بإعداد مقياس السعادة الذي يتكون من (120) عبارة موزع بواقع (20) عبارة لكل عامل من العوامل الستة ثم ظهرت عديد من الصور منها هذا المقياس.

**2- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

المقياس من إعداد Goldberge (1999) ، تعريب د. السيد محمد .

يتكون المقياس من (50) عبارة لقياس العوامل الخمسة بواقع (10) عبارات لكل عامل (الانبساطية ، العصابية ، المقبولية ، الضمير الحي ، الانفتاح على الخبرة) أنظر الملحق (3)

5- للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين قام الباحث بالإجراءات الآتية:

**الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة النفسية :**

**أولاً : بعد الإستقلال الذاتي :**

**1. صدق فقرات : بعد الإستقلال الذاتي :**

وللتثبت من صدق بعد الاستقلال الذايتي حسب معامل ارتباط (بيرسون K.Person) بين درجات كل كل فقرة والدرجة الكلية درجة كل فقرة ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (05.) أنظر الجدول (1)

**جدول رقم (3-2) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الإستقلال الذاتي**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2.4091 | .66613 | .815 | .000 | .01 |
| 2 | 2.3636 | .58109 | 7.49 | .019 | .05 |
| 3 | 2.4545 | .59580 | .471 | .027 | .05 |
| 4 | 2.2727 | .82703 | .803 | .000 | .01 |
| 5 | 2.3182 | .71623 | .458 | .032 | .05 |
| 6 | 2.0000 | .61721 | .539 | .010 | .01 |
| 7 | 2.3636 | .58109 | .495 | .019 | .05 |
| المجموع | 16.1818 | 2.57527 | | | |

**2. صدق بعد الإستقلال الذاتي :**

من خلال التثبت من صدق فقرات بعد الإستقلال الذاتي ادية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات البعد البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) أنظر الجدول رقم (1) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن بعد الإستقلال الذاتي صادق في قياس ما وضع لقياسه .

**ثانياً : بعد التمكن البيئي:**

**1. صدق فقرات بعد التمكن البيئي:**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد التمكن البيئي ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) مستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) مستوى دلالة (.05) أنظر الجدول رقم (3-3)

**جدول رقم (3-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد التمكن البيئي**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 2.7273 | .55048 | .780 | .000 | .01 |
| 9 | 2.7273 | .63109 | .617 | .002 | .01 |
| 10 | 2.2727 | .63109 | 25.4 | 0.05 | .05 |
| 11 | 2.5909 | .66613 | .545 | .009 | .01 |
| 12 | 2.4545 | .50965 | .581 | .005 | .01 |
| 13 | 2.2273 | .52841 | 35.4 | 47.0 | .05 |
| 14 | 2.2273 | .61193 | .685 | .000 | .01 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | 17.2273 | 2.36908 | | | |

**2. صدق بعد التمكن البيئي :**

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات بعد التمكن البيئي البالغة (7) فقرت صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) مستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) مستوى دلالة (.05) أنظر الجدول رقم(2) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات بعد اسلوب الحرص مقابل الاهمال تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن بعد التمكن البيئي صادق في قياس ما وضع لقياسه .

**ثالثاً : بعد التطور الشخصي :**

**1. صدق فقرات بعد التطور الشخصي :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط(بيرسون K. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد التطور الشخصي ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (15) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (4-3)

**جدول رقم (4-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد التطور الشخصي**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | 2.6364 | .49237 | .234 | .294 | 0 |
| 16 | 2.4091 | .73414 | .425 | .048 | .05 |
| 17 | 2.5000 | .59761 | .740 | .000 | .01 |
| 18 | 2.5000 | .51177 | .598 | .003 | .01 |
| 19 | 2.4545 | .59580 | 3.42 | .048 | .05 |
| 20 | 2.2727 | .55048 | .584 | .004 | .01 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 21 | 2.3636 | .65795 | .583 | .004 | .01 |
| المجموع | 17.1364 | 2.09978 | | | |

**2. صدق بعد التطور الشخصي :**

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات بعد التطور الشخصي البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.) عدا فقرة واحدة (15) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (4-3) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس بعد التطور الشخصي صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (15) .

**رابعاً : بعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين :**

**1. صدق فقرات بعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين:**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط(بيرسون فقرةK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) عدا فقرة واحدة (28) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (5-3).

**جدول رقم (5-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية بعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 22 | 2.7273 | .45584 | .558 | .007 | .01 |
| 23 | 2.7273 | .63109 | .497 | .019 | .05 |
| 24 | 2.7273 | .45584 | .427 | .047 | .05 |
| 25 | 2.5909 | .59033 | 5.49 | .019 | .05 |
| 26 | 2.2727 | .82703 | .448 | .037 | .05 |
| 27 | 2.6364 | .49237 | 8.42 | .047 | .05 |
| 28 | 1.4091 | .59033 | .211 | .347 | .01 |
| المجموع | 17.0909 | 1.60087 | | | |

**2. صدق بعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) عدا فقرة واحدة (28) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (5-3) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس بعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (28) .

**خامساً : بعد الحياة الهادفة :**

**1. صدق فقرات بعد الحياة الهادفة:**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط(بيرسون فقرةK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد الحياة الهادفة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)

حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (35) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (6-3).

**جدول رقم (6-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الحياة الهادفة**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 29 | 2.1818 | .58849 | .579 | .005 | .01 |
| 30 | 2.3182 | .77989 | .811 | .000 | .01 |
| 31 | 2.1364 | .46756 | .447 | .037 | .05 |
| 32 | 2.6364 | .58109 | .466 | .029 | .05 |
| 33 | 2.0909 | .75018 | .765 | .000 | .01 |
| 34 | 2.4545 | .50965 | .635 | .001 | .01 |
| 35 | 1.8182 | .50108 | -.101 | .653 | 0 |
| المجموغ | 15.6364 | 2.30001 | | | |

2. **صدق بعد الحياة الهادفة :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط(بيرسون فقرةK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد الحياة الهادفة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (05.) عدا فقرة واحدة (35) أنظر الجدول رقم (6-3).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس بعد الحياة الهادفة صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (35) .

**سادساً : بعد تقبل الذات :**

**1. صدق فقرات بعد تقبل الذات :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط(بيرسون فقرةK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد تقبل الذات، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات

المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (42) أنظر الجدول رقم (7-3).

**جدول رقم (7-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لبعد تقبل الذات**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 36 | 2.4091 | .59033 | .427 | .047 | .05 |
| 37 | 2.2727 | .55048 | .647** | .001 | .01 |
| 38 | 1.5909 | .73414 | .447 | .037 | .05 |
| 39 | 1.2273 | .52841 | .497 | .019 | .05 |
| 40 | 2.0000 | .61721 | 3.42 | .048 | .05 |
| 41 | 2.3182 | .64633 | 25.4 | 0.05 | 0 |
| 42 | 1.6818 | .64633 | -.083 | .714 | 0 |
| الجموع | 13.5000 | 1.33631 | | | |

2. **صدق بعد تقبل الذات :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط(بيرسون فقرةK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد تقبل الذات، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (42) أنظر الجدول رقم (7-3).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس بعد تقبل الذاتصادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (42) .

**3. ثبات مقياس السعادة النفسية :**

**أ. حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخOlvakronbach**

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات . وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (683.) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

**جدول (8-3) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس السعادة النفسية**

| ت | البعد | قيمة معامل ألفاكرونباخ | عدد الفقرات | تسلسل العبارات في المقياس |
|---|---|---|---|---|
| 1 | بعد الإستقلال الذاتي | .630 | 7 | 1 ، 2، 3 ، 4، 5 ، 6 ، 7 |
| 2 | بعد التمكن البيئي | .656 | 7 | 8 ، 9 ،10 ،11 ،12 ،13 ،14 |
| 3 | بعد التطور الشخصي | 076. | 7 | 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 18 ، 20 ، 21 |
| 4 | بعد العلاقات الإبجابية مع الآخرين | 576. | 7 | 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26،27 ، 28 |
| 5 | بعد الحياة الهادفة | 976. | 7 | 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 |
| 6 | بعد تقبل الذات | .688 | 7 | 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 |
| المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل أبعاد مقياس السعادة النفسية | | .683 | 42 | 42 – 1 |

**ب. حساب ثبات فقرات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ Olvakronbach**

**جدول رقم (9-3) يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات المقياس**

| رقم الفقرة | متوسط المقياس عند حذف العبارة Scale Mean if Item Deleted | تباين المقياس عند حذف العبارة Scale Variance if Item Deleted | معامل الإرتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس Corrected Item-Total Correlation | قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 94.3636 | 43.481 | .366 | .665 |
| 2 | 94.4091 | 46.920 | -.015 | 2.68 |
| 3 | 94.3182 | 45.180 | .200 | .677 |

| .661 | .380 | 42.357 | 94.5000 | 4 |
|---|---|---|---|---|
| .665 | .362 | 43.212 | 94.4545 | 5 |
| .669 | .325 | 44.089 | 94.7727 | 6 |
| .679 | .167 | 45.491 | 94.4091 | 7 |
| .659 | .518 | 43.093 | 94.0455 | 8 |
| .663 | .404 | 43.379 | 94.0455 | 9 |
| 08.6 | .307 | 44.167 | 94.5000 | 10 |
| 1.68 | .059 | 46.156 | 94.1818 | 11 |
| .665 | .420 | 44.037 | 94.3182 | 12 |
| 81.6 | .383 | 44.165 | 94.5455 | 13 |
| .654 | .553 | 42.355 | 94.5455 | 14 |
| .698 | -.221 | 48.409 | 94.1364 | 15 |
| .654 | .499 | 41.861 | 94.3636 | 16 |
| .659 | .486 | 42.970 | 94.2727 | 17 |
| .678 | .179 | 45.636 | 94.2727 | 18 |
| .657 | .511 | 42.799 | 94.3182 | 19 |
| .667 | .378 | 44.071 | 94.5000 | 20 |
| .670 | .291 | 44.158 | 94.4091 | 21 |
| 2.68 | .050 | 46.617 | 94.0455 | 22 |
| .669 | .310 | 44.141 | 94.0455 | 23 |
| 2.68 | .050 | 46.617 | 94.0455 | 24 |

| 28.6 | -.063 | 47.299 | 94.1818 | 25 |
|---|---|---|---|---|
| 1.68 | .077 | 45.595 | 94.5000 | 26 |
| 0.68 | .001 | 46.885 | 94.1364 | 27 |
| .699 | -.177 | 48.242 | 95.3636 | 28 |
| .665 | .387 | 43.777 | 94.5909 | 29 |
| .657 | .441 | 42.069 | 94.4545 | 30 |
| .676 | .228 | 45.481 | 94.6364 | 31 |
| .658 | .514 | 42.885 | 94.1364 | 32 |
| .670 | .284 | 43.751 | 94.6818 | 33 |
| .660 | .522 | 43.370 | 94.3182 | 34 |
| .714 | -.575 | 50.998 | 94.9545 | 35 |
| 28.6 | .274 | 44.623 | 94.3636 | 36 |
| .683 | .089 | 46.167 | 94.5000 | 37 |
| 679. | -.438 | 51.203 | 95.1818 | 38 |
| 681. | -.636 | 51.688 | 95.5455 | 39 |
| 67.6 | -.123 | 47.803 | 94.7727 | 40 |
| .671 | .286 | 44.260 | 94.4545 | 41 |
| .710 | -.328 | 49.706 | 95.0909 | 42 |

نلاحظ من الجدول السابق أن:

1. العمود الثاني يوضح متوسط المقياس عند حذف العبارة .
2. العمود الثالث يوضح تباين المقياس عند حذف العبارة .

3. العمود الرابع يوضح معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتعبر القيم الموجودة فيه عن (معامل الاتساق الداخلي) .
4. العمود الخامس يوضح قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات ، فإذا زادت قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات عن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس ، دل ذلك على أن الفقرة تضعف المقياس وإن حذف هذه الفقرة يؤدي إلى زيادة الثبات .
نلاحظ أن جميع قيم معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات انحصرت بين (654. – 714.) وأن جميعها أقل من قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس البالغة (6837.) عدا الفقرات (15 ، 28 ، 35 ، 42) فقيم معامل (ألفاكرونباخ) لها أكبر من القيمة الإجمالية للمقياس البالغة (683.) فهي تضعف المقياس وبعد حذفها تصبح جميع الفقرات الباقية ثابتة .

**4. الصدق التجريبي لمقياس السعادة النفسية :**

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (683.) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (826.) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس السعادة النفسية يتمتع بصدق عالي .

**الخصائص االسيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :**

**أولاً : عامل المقبولية :**

**1. صدق فقرات عامل المقبولية :**

من خلال التثبت من صدق فقرات عامل المقبولية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات البعد البالغة (10) فقرت صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (05.) عدا فقرة واحدة (13) أنظر الجدول (3-10)

**جدول رقم (10-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل المقبولية**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 2.1364 | .63960 | .443 | .039 | .05 |
| 13 | 2.9091 | .29424 | .271 | .223 | |
| 14 | 2.7273 | .45584 | .525 | .012 | .05 |
| 20 | 2.0455 | .84387 | .571 | .006 | .01 |
| 24 | 2.2273 | .52841 | 3.52 | .012 | .05 |
| 31 | 2.5000 | .59761 | .456 | .033 | .05 |
| 37 | 1.6818 | .56790 | 8.42 | .047 | .05 |
| 44 | 1.5000 | .59761 | 2.53 | .011 | .05 |
| 45 | 2.6364 | .58109 | .753 | .000 | .01 |
| 48 | 2.3182 | .56790 | .457 | .032 | .05 |
| المجموع | 22.6818 | 2.00918 | | | |

**2. صدق عامل المقبولية :**

من خلال التثبت من صدق فقرات عامل المقبولية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات البعد البالغة (10) فقرت صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (13) أنظر الجدول رقم (10-3).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن عامل المقبولية صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة(13).

**ثانياً : عامل الضمير الحي :**

**1. صدق فقرات عامل الضمير الحي :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل الضمير الحي ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) مستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) مستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (26) أنظر الجدول رقم (11-3)

**جدول رقم (11-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل الضمير الحي**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 2.4545 | .50965 | .478 | .024 | .05 |
| 11 | 2.1364 | .63960 | .425 | .049 | .05 |
| 18 | 2.3636 | .65795 | 3.53 | .011 | .05 |
| 26 | 1.5909 | .59033 | .163 | .469 | |
| 27 | 2.0909 | .52636 | 9.45 | .032 | .05 |
| 33 | 2.3182 | .71623 | .572 | .005 | .01 |
| 36 | 2.2727 | .63109 | .457 | .032 | .05 |
| 38 | 2.4545 | .67098 | .662 | .001 | .01 |
| 41 | 2.5000 | .59761 | .427 | .047 | .05 |
| 46 | 2.1818 | .50108 | .530 | .011 | .05 |
| المجموع | 22.3636 | 2.61034 | | | |

**2. صدق عامل الضمير الحي :**

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات عامل الضمير الحي البالغة (10) فقرت صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) مستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم

الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) مستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (26) أنظر الجدول رقم (11-3) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات بعد اسلوب الحرص مقابل الاهمال تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن عامل الضمير الحي صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (26) .

**ثالثاً : عامل الإنبساطية :**

**1. صدق فقرات عامل الإنبساطية :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل الإنبساطية ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (.05) عدا فقرة واحدة (47) أنظر الجدول رقم (12-3)

**جدول رقم (12-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل الإنبساطية**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 2.7273 | .55048 | .502* | .017 | .05 |
| 9 | 2.6364 | .49237 | .612** | .002 | .01 |
| 15 | 2.3182 | .71623 | .593** | .004 | .01 |
| 17 | 2.0000 | .69007 | .585** | .004 | .01 |
| 21 | 2.8636 | .46756 | .434* | .043 | .05 |
| 24 | 2.4091 | .66613 | .492* | .020 | .05 |
| 34 | 2.0909 | .61016 | .739** | .000 | .01 |
| 38 | 2.0000 | .69007 | .648** | .001 | .01 |
| 47 | 2.3182 | .64633 | .233 | .296 | |
| 50 | 2.0000 | .53452 | .593** | .004 | .01 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | 3.30289 | 23.3636 | المجموع |

**2. صدق عامل الإنبساطية :**

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات عامل الإنبساطية البالغة (10) فقرت صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.) عدا فقرة واحدة (47) أنظر الجدول رقم (12-3) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس عامل الإنبساطية صادق في قياس ما وضع لقياسه حذف الفقرة (48).

**رابعاً : عامل العصابية :**

**1. صدق فقرات عامل العصابية :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل العصابية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) وعند مستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) وعند مستوى دلالة (05.) أنظر الجدول رقم (13-3).

**جدول رقم (13-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل العصابية**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 2.3182 | .56790 | .544** | .009 | .01 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 1.7273 | .63109 | .583** | .004 | .01 |
| 12 | 1.3182 | .64633 | .706** | .000 | .01 |
| 16 | 2.1364 | .35125 | *21.5 | .013 | .05 |
| 25 | 1.3636 | .65795 | .872** | .000 | .01 |
| 29 | 1.7273 | .82703 | .587** | .004 | .01 |
| 35 | 1.4545 | .67098 | .767** | .000 | .01 |
| 40 | 1.5455 | .59580 | .519* | .013 | .05 |
| 43 | 2.3636 | .58109 | .502* | .017 | .05 |
| 49 | 2.0455 | .65300 | *8.51 | .013 | .05 |
| المجموع | 18.0000 | 3.23669 | | | |

**2. صدق عامل العصابية :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل العصابية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) وعند مستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) وعند مستوى دلالة (05.) أنظر الجدول رقم (13-3) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس عامل العصابية صادق في قياس ما وضع لقياسه .

**خامساً : عامل الإنفتاح :**

**1. صدق فقرات عامل الإنفتاح :**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل الإنفتاح، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) وعند مستوى دلالة (05.) حيث

كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) وعند مستوى دلالة (05.) أنظر الجدول رقم (14-3).

**جدول رقم (14-3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لعامل الإنفتاح**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2.3182 | .77989 | .478 | .024 | .05 |
| 5 | 2.7273 | .55048 | .583** | .004 | .01 |
| 6 | 2.4091 | .50324 | .652** | .001 | .01 |
| 7 | 2.5909 | .59033 | .677** | .001 | .01 |
| 19 | 2.1364 | .56023 | **5.67 | .001 | .01 |
| 22 | 1.7727 | .86914 | 6.47 | .024 | .05 |
| 28 | 1.8182 | .58849 | 80.4 | .024 | .05 |
| 30 | 2.0909 | .68376 | .544** | .009 | .01 |
| 32 | 2.4091 | .66613 | .602** | .003 | .01 |
| 42 | 2.5000 | .67259 | .798** | .000 | .01 |
| المجموع | 22.7727 | 2.61737 | | | |

**2. صدق عامل الإنفتاح:**

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل الإنفتاح، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) وعند مستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) وعند مستوى دلالة (05.) أنظر الجدول رقم (14-3) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس عامل الإنفتاح صادق في قياس ما وضع لقياسه .

**3. ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :**

**أ. حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخOlvakronbach**

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات . وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (629.) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

**جدول (15-3) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

| ت | العدامل | قيمة معامل ألفاكرونباخ | عدد الفقرات | تسلسل العبارات في المقياس |
|---|---|---|---|---|
| 1 | عامل المقبولية | .694 | 10 | 4 ، 13، 14 ، 20، 24، 31 ، 37، 44 ، 45 ، 48 |
| 2 | عامل الضمير الحي | .676 | 10 | 10 ، 11، 18 ، 26، 27، 33 ، 36، 38 ، 41 ، 46 |
| 3 | عامل الإنبساطية | .730 | 10 | 8 ، 9، 15 ، 17، 21، 23 ، 34، 39 ، 47 ، 50 |
| 4 | عامل العصابية | .731 | 10 | 2، 3، 12 ، 16، 25، 29 ، 35، 40 ، 43 ، 49 |
| 5 | عامل الإنفتاح | .653 | 10 | 1 ، 5، 6 ، 7، 19، 22 ، 28، 30 ، 32 ، 42 |
| المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | | 629 | 50 | 50 – 1 |

**ب. حساب ثبات فقرات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ Olvakronbach**

## جدول رقم (3-16) يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات المقياس

| رقم الفقرة | متوسط المقياس عند حذف العبارة Scale Mean if Item Deleted | تباين المقياس عند حذف العبارة Scale Variance if Item Deleted | معامل الإرتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس Corrected Item-Total Correlation | قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات Cronbach's Alpha if Item Delete |
|---|---|---|---|---|
| 4 | 216.0455 | 146.045 | -.209 | 28.6 |
| 13 | 216.0455 | 146.712 | -.314 | .642 |
| 14 | 216.6364 | 149.385 | -.458 | 28.6 |
| 20 | 216.2273 | 136.755 | .371 | .615 |
| 24 | 215.6364 | 139.957 | .189 | .623 |
| 31 | 215.9545 | 137.188 | .448 | .615 |
| 37 | 215.7727 | 138.184 | .302 | .619 |
| 44 | 215.6364 | 137.671 | .367 | .617 |
| 45 | 215.7273 | 138.494 | .344 | .619 |
| 48 | 215.9091 | 139.325 | .261 | .621 |
| 10 | 216.2273 | 137.898 | .294 | .618 |
| 11 | 217.0455 | 145.474 | -.204 | 92.6 |
| 18 | 215.4545 | 144.069 | -.203 | 28.6 |
| 26 | 215.6364 | 144.052 | -.141 | .634 |
| 27 | 216.0455 | 139.474 | .161 | .624 |
| 33 | 216.2273 | 142.374 | .026 | .629 |
| 36 | 216.3636 | 136.909 | .330 | .616 |
| 38 | 216.0000 | 141.714 | .036 | .629 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| .627 | .102 | 141.041 | 216.2273 | 41 |
| 26.6 | -.156 | 145.180 | 216.3182 | 46 |
| .623 | .211 | 140.167 | 215.5000 | 8 |
| .623 | .167 | 138.539 | 216.5909 | 9 |
| .613 | .401 | 136.045 | 215.9545 | 15 |
| .622 | .231 | 139.552 | 216.1364 | 17 |
| 25.6 | -.180 | 145.143 | 217.0000 | 21 |
| .627 | .095 | 141.041 | 216.7727 | 23 |
| .617 | .366 | 137.922 | 216.2727 | 34 |
| 23.6 | -.093 | 143.688 | 216.5455 | 39 |
| .646 | -.266 | 147.385 | 216.6364 | 47 |
| .625 | .138 | 140.017 | 216.2727 | 50 |
| .622 | .219 | 139.266 | 215.8636 | 2 |
| .608 | .502 | 134.522 | 215.9545 | 3 |
| .609 | .462 | 134.522 | 216.0455 | 12 |
| .605 | .631 | 133.446 | 216.2727 | 16 |
| 32.6 | -.042 | 142.944 | 216.9091 | 25 |
| .616 | .344 | 137.229 | 216.0909 | 29 |
| 32.6 | -.072 | 143.370 | 216.6818 | 35 |
| .609 | .482 | 134.753 | 215.9091 | 40 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 43 | 216.3636 | 135.004 | .451 | .610 |
| 49 | 216.8182 | 137.229 | .344 | .616 |
| 1 | 215.8636 | 140.219 | .151 | .625 |
| 5 | 215.8636 | 132.885 | .605 | .603 |
| 6 | 216.0000 | 141.048 | .097 | .627 |
| 7 | 216.8636 | 144.219 | -.129 | 62.6 |
| 19 | 215.7273 | 138.017 | .320 | .618 |
| 22 | 216.1818 | 138.537 | .333 | .619 |
| 28 | 216.0455 | 139.950 | .154 | .624 |
| 30 | 216.0455 | 139.474 | .218 | .622 |
| 32 | 216.3182 | 141.275 | .066 | .628 |
| 42 | 216.3636 | 137.100 | .426 | .615 |

نلاحظ من الجدول السابق أن:

1. العمود الثاني يوضح متوسط المقياس عند حذف العبارة .
2. العمود الثالث يوضح تباين المقياس عند حذف العبارة .
3. العمود الرابع يوضح معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتعبر القيم الموجودة فيه عن (معامل الاتساق الداخلي) .
4. العمود الخامس يوضح قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات ، فإذا زادت قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات عن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس ، دل ذلك على أن الفقرة تضعف المقياس وإن حذف هذه الفقرة يؤدي إلى زيادة الثبات .

نلاحظ أن جميع قيم معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات انحصرت بين (605. – 646.) وأن جميعها أقل من قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس البالغة (629.) عدا الفقرات (13 ، 26 ، 48) فقيم معامل (ألفاكرونباخ) لها أكبر من القيمة الإجمالية للمقياس البالغة (629.) فهي تضعف المقياس وبعد حذفها تصبح جميع الفقرات الباقية ثابتة .

**4. الصدق التجريبي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (629.) فإن الصدق التجريبي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يساوي (783.) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتمتع بصدق عالي .

**أولاً: عرض نتائج (البيانات الشخصية) :**

**1. العمر:**

**الجدول رقم (1-4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير ا العمر**

| العمر | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| 16 إلى 17 ستة | 7 | %7.0 |
| 18إلى 19 سنة | 46 | %46.0 |
| 20 سنة فأكثر | 47 | %47.0 |
| المجموع | 100 | %100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير العمر إحتل العمر (20 سنة فأكثر) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (47.0%) يليه في المرتبة الثانية العمر (18إلى 19سنة ) بنسبة (46.0%) في حين إحتل االعمر ( 16 إلى 17 ستة) النسبة الأدنى بنسبة (7.0%) .

**شكل رقم (1-4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر**

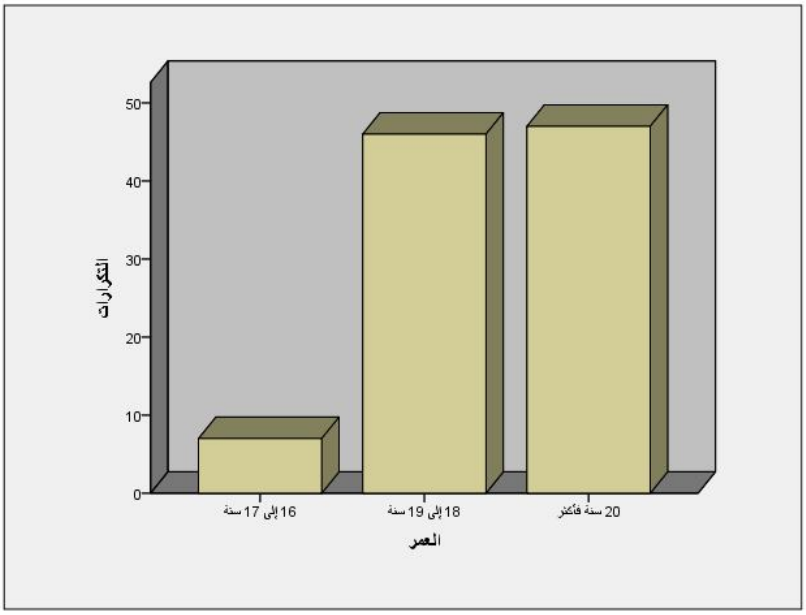


**2. النوع :**

**الجدول رقم (2-4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع**

| النوع | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| ذكر | 17 | 17.0% |
| أنثى | 83 | 83.0% |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 100 | 100.0% |

يتضح من الجدول السابق أن في متغير النوع إحتل لنوع (أنثى) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (83.0%) في حين إحتل المرتبة الدنيا لنوع (ذكر) بنسبة (17.0%).

**شكل رقم (4-2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع**

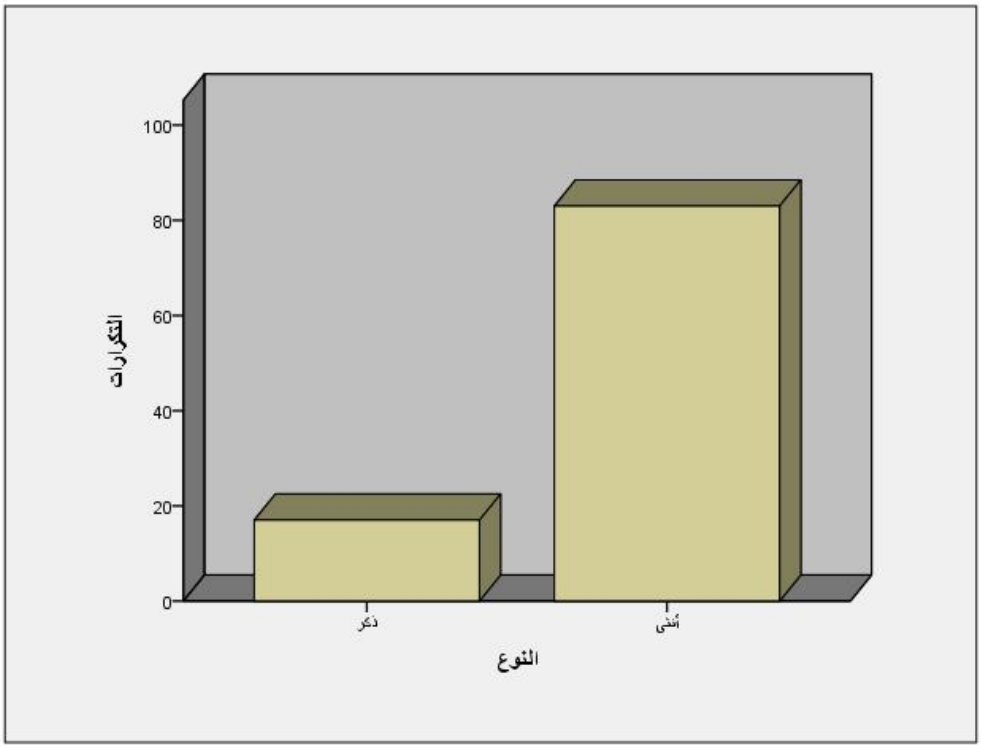


**3. السنة الدراسية:**

**الجدول رقم (4-3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية**

| السنة الدراسية | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| أولى | 29 | 29.0 |
| ثانية | 22 | 22.0 |
| ثالثة | 27 | 27.0 |
| رابعة | 22 | 22.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق أن في متغير السنة الدراسية إحتلت السنةالدراسية (أولى) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (29.0%) يليها في المرتبة الثانية السنة الدراسية (ثالثة) بنسبة (27.0%) في حين إحتلت المرتبة الدنيا السنة الدراسية (ثانية ، رابعة) بنسبة (22.0%) لكل منهما.

**شكل رقم (4-3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية**

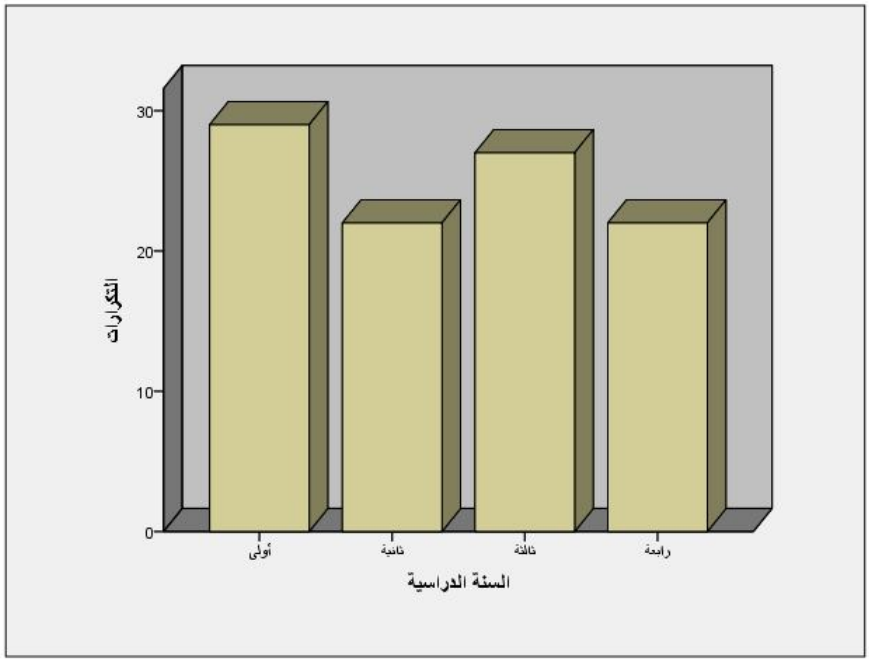


**ثانياً : إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :**

تم تحليل ومعالجة بيانات الدراسة إحصائيًا من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Statistical Package for Social Sciences- SPSS - Vorsion 21) وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة ؛ إذ تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وحسب الدرجات الموضحة في الجدول رقم (4-4):

**جدول رقم ( 4-4) يوضح بدائل المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وما يقابلها من درجات**

| دائماً | أحياناً | لا يحدث |
|---|---|---|
| **3** | **2** | **1** |

حيث تم إعطاء الدرجة (3) كوزن لكل بديل (دائماً) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (أحياناً) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (لا يحدث).

## الفصل الرابع
## عرض ومناقشة النتائج وإختبار فرضيات الدراسة

**مقدمة:**

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل المعلومات التي جمعها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة كما يتناول إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

**الفرضية الأولى :** (تتسم سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس بالإرتفاع)

**الفرضيةالصفرية *$H_O$ -Null Hypothesis*:** تعني أن سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تتسم بالإنخفاض.

**الفرضيةالبديلة *$H_1$- Alternate Hypothesis*:** تعني أن سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تتسم بالإرتفاع.

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري ، إستخدم الباحث إختبار (T) . والجدول رقم (5-4) يوضح ذلك :

**جدول (5-4) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| 2.33 | 2.00 | 123.411 | 99 | .000 |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.33) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.00) ، وأن القيمة التائية قد بلغت (123.411) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.) ، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تتسم بالإنخفاض ، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تتسم بالإرتفاع ، وهذا يشير إلى أن سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس تتسم بالإرتفاع.

**مناقشة الفرض الأول :**

لقد تحققت فرضية الباحث بأن السمة العامة للسعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس تتسم بالارتفاع.

ويرى الباحث أن سمة السعادة للطلبة تتسم بالارتفاع ترجع إلى المرحلة العمرية (بداية مرحلة الشباب) وأنهم مازالوا تحت كنف الأسرة ولهم يتعرضوا إلى ضغوط إقتصادية.
**الفرضية الثانية:**(توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

لغرض الإجابة عن الفرضية الرئيسية الثانية تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد (MultipleLinear RegressionAnalysis) للتعرف على قوة وإتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (عامل المقبولية ، عامل الضمير الحي ، عامل الإنبساطية، عامل العصابية، عامل الإنفتاح) والمتغير التابع (التنمية الإقتصادية السعادة النفسية)

حيث أخذ نموذج الإنحدار الخطي المتعدد الصيغة العامة التالية :

$$Y= B_0+B_1X_1+B_2X_2+\ldots+B_kX_k + e$$

حيث أن :

$Y$ = المتغير التابع

$B_0$ = الحد الثابت أو معلمة تقاطع خط الإنحدار مع المحور الصادي

$B_1.B_2\ldots B_k$. = معاملات الإنحدار الجزئية أو الميول الجزئية

$e$ = الخطأ العشوائي وهو الفرق بين قيمة $Y$ الحقيقية وقيمة $Y$ التقديرية ويعرف بالمتبقي residul

حيث أن :

$$e= Y - *Y$$

وبإستخدام معامل الإرتباط ، ولتحديد مقدار التباين في قيمة المتغير التابع نتيجة تأثير المتغير المستقل ضمن معادلة الإنحدار، وإختبار قدرة كل متغير مستقل بمفرده في تفسير التباين في المتغير التابع من خلال إختبار T .

وبذلك تم التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء بتمثيل القيم الإحتمالية التراكمية للأخطاء على المحورالأفقي (expected cum prob) والقيم التراكمية المتوقعة للأخطاء (observedcumprob) على المحور الرأسي . ويلاحظ من الشكل رقم (4-4) الناتج أن معظم النقاط تتجمع تقريبًا بمحاذاة الخط المستقيم مما يشير إلى أن البواقي تتوزع طبيعيًا بمتوسط يساوي الصفر .

**شكل (4-4) العلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية**

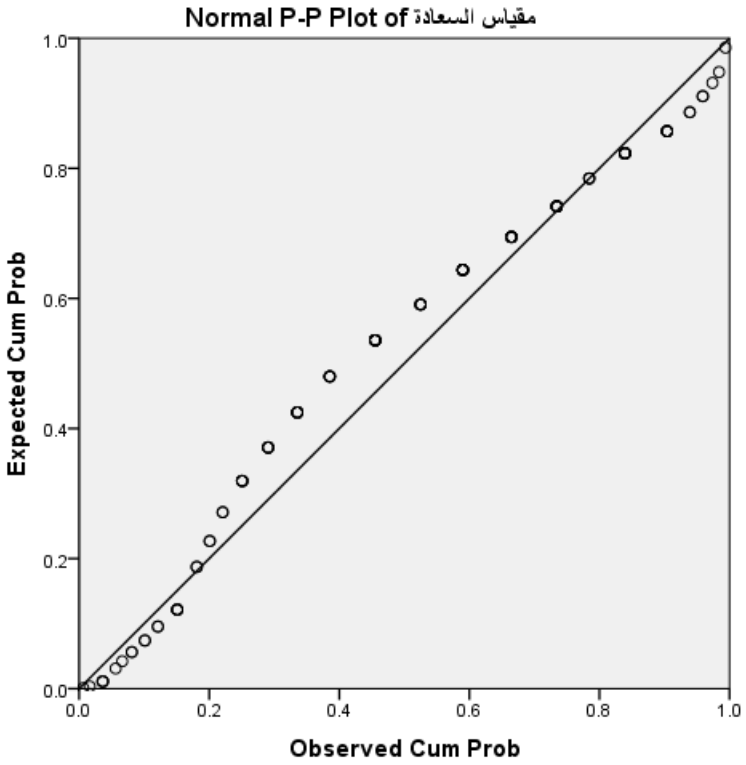


والجدول التالي يبين ملخص لتحليل التباين:

**جدول(4-6) ملخص تحليل التباين لنموذج الإنحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الثانية**

| المحسوبةF | p-value | R | $R^2$ | نتيجة الفرضية العدمية |
|---|---|---|---|---|
| 15.671 | .000 | .674 | .455 | رفض |

يتضح من جدول تحليل التباين أن قيمة (F) بلغت (15.671) والقيمة الإحتمالية لها تساوي(.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الإنحدار معنوي، ومما يشير إلى أن المتغير المستقل له علاقة بالمتغير التابع، وأن معامل الإرتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع هي (.674)، ويشير معامل التفسير ($R^2$ ) إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (عامل المقبولية ، عامل الضمير الحي ، عامل الإنبساطية، عامل العصابية، عامل الإنفتاح) تفسر(46%) من التباين في (السعادة النفسية) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى ومنها الخطأ العشوائي . ولمعرفة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع بصورة فردية نلجأ إلى إختبار(T)

**جدول (7-4) معالم نموذج الإنحدار والإحصاءات المرافقة للفرضية الثانية**

| العوامل | المحسوبة F | المحسوبةT | p-value | B | R | $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عامل المقبولية | 6.306 | 2.511 | .014 | .726 | .246 | .060 |
| عامل الضمير الحي | 45.440 | 6.741 | .000 | 1.447 | .563 | .317 |
| عامل الإنبساطية | 13.971 | 3.738 | .000 | .792 | .353 | .125 |
| عامل العصابية | 11.942 | -3.456 | .001 | -1.166 | .330 | .109 |
| عامل الإنفتاح | 19.809 | 4.451 | .000 | 1.298 | .410 | .168 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة كل على حدة (عامل المقبولية ، عامل الضمير الحي ، عامل الإنبساطية، عامل العصابية، عامل الإنفتاح) لها معامل إرتباط جزئي ضعيف ، وعليه يكون لها قيمة عالية لإحصائية (T)، وهي دالةإحصائياً عند مستوى (0.05)، وأن لها علاقة بـ (السعادة النفسية) ، حيث كانت قيمة (T) دالةمعنوياً .

مما يشير ذلك إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشكل التالي يوضح نموذج تحليل المسار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

**شكل (5-4) نموذج تحليل المسار بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع**

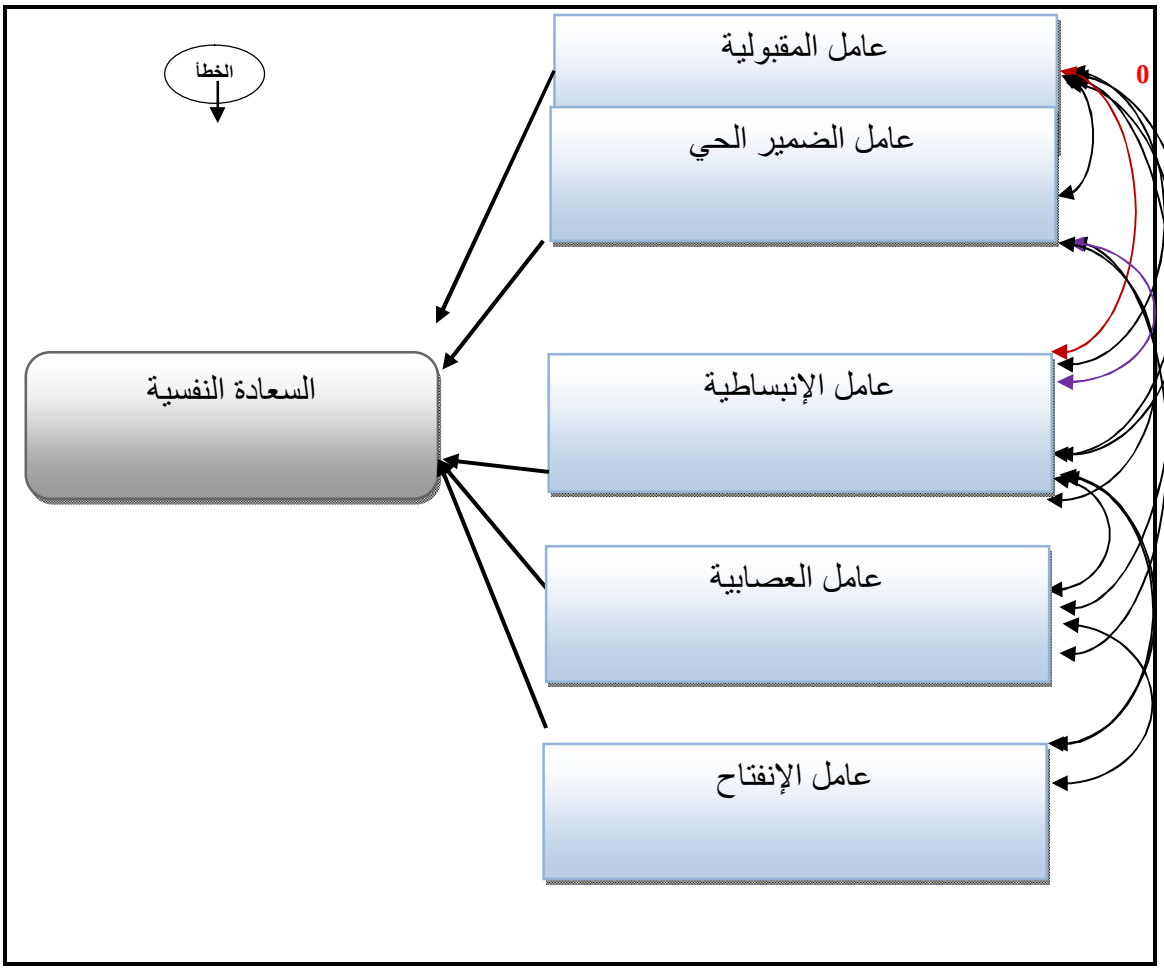


**مناقشة الفرض الثاني:**

لقد تحقق الفرض الثاني بوجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة السيد محمود (2007 ) ودراسة Deneve & Coope (1998) ودراسة Hagberg & et al .

يرى الباحث من خلال الدراسة الحالية والعديد من الدراسات السابقة وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

ويمكن التنبؤ بالسعادة النفسية وذلك من خلال تحليل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

**الفرضية الثالثة :**( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير العمر)

لحساب الفروق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير العمر ( 16إلى 17 سنة، 18إلى 19 سنة، 20سنة فأكثر) قام الباحث بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم (14) يوضح ذلك :

**الجدول (4-8) نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير العمر**

| مصدر التباين S.V | مجموع المربعات S.S | درجات الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | القيمةالإحتمالية Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 12.505 | 2 | 6.252 | .120 | .887 |
| داخل المجموعات | 5062.535 | 97 | 52.191 | | |
| الكلي | 5075.040 | 99 | | | |

يبين الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير العمر ( 16إلى 17 سنة، 18إلى 19 سنة، 20سنة فأكثر)، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير االعمر (120.)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (**887.**) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير العمر **(** 16إلى 17 سنة، 18إلى 19 سنة، 20سنة فأكثر**)**.

**مناقشة الفرض الثالث:**

لا توجد فروق ذات دالةل إحصائية في السعادة لدى طلبة قسم علم النفستبعاً لمتغير العُمر.

يرى الباحث إن الفئة العمرية متقاربة وإن خصائص النمو لهذه المرحلة واحدة ولم يجد الباحث متغير العُمر في الدراسات السابقة حسب علم الباحث لذلك لم يتحقق فرض الباحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسيةتبعاً لمتغير العُمر.

**الفرضية الرابعة:** ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير النوع **(**ذكر ، أنثى**)**، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت) ، الجدول رقم (18) يوضح ذلك :

**جدول (4-9) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير النوع**

| النوع | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | القيمة التائية | درجة الحرية | القيمة الإحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 88.5294 | 8.17097 | -120.619 | 99 | .000 |
| أنثى | 88.3253 | 6.98973 | | | |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (120.619-) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير النوع **(**ذكر ، أنثى**)** لصالح النوع **(**ذكر**)** .

**مناقشة الفرض الرابع:**

لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة أمسية الجندي ودراسة Benjet & Hernandez ودراسة شيك Shek (2001م) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للنوع لصالح الذكور.

**الفرضية الخامسة:** ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية)

لحساب الفروق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية **(**الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة**)** قام الباحث بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم (16) يوضح ذلك :

**الجدول (10-4) نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية**

| مصدر التباين S.V | مجموع المربعات S.S | درجات الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | القيمةالإحتمالية Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 129.949 | 3 | 43.316 | .841 | .475 |
| داخل المجموعات | 4945.091 | 96 | 51.511 | | |
| الكلي | 5075.040 | 99 | | | |

يبين الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية **(**الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة**)** ، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير االعمر (841.) ، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.475) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية **(**الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة**)** .

**مناقشة الفرض الخامس:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

لا توجد دراسة سابقة يوجد فيها فرض متغير السنة الدراسية.

يرى الباحث أن المرحلة الجامعية بمستوياتها المختلفة لا يوجد اختلاف في خصائصها النفسية أو الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى فروق ذات دلالة إحصائية.

يرى الباحث من خلال مناقشة الفروض مع الدراسات السابقة الآتي:

1- وجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
2- تعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية منبه جيد للسعادة النفسية.
3- نموذج رايف للسعادة النفسية والعوامل الخمسة يعدان مدخل جيد للإرشاد والعلاج النفسي.

## الفصل الخامس
## الخاتمة

**مقدمة:**

إهتمت هذه الدراسة بدراسة : (السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة قسم علم النفسم كلية التربية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) وعلى ضوء ذلك تم وضع الفرضيات وإجراءاتها وإثبات الفروض أو عدمها، وتكونت الدراسة من .... فصول يتضمن الفصل الاول مشكلة الدراسة وتحديدها وأهميتها وأهدافها وفروض الدراسة ومصطلحات الدراسة واشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والفصل الثالث يشمل إجراءات الدراسة والفصل الرابع تحليل البيانات وعرض ومناقشة النتائج .

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ال حالية كما يلي :

1. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن سمة السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس تتسم بالإرتفاع .
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
3. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسمتبعاً لمتغير العمر.
4. أظهرت نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسم تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (ذكر).
5. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة قسم علم النفسمتبعاً لمتغير السنة الدراسية.

**التوصيات**

1- العمل على المحافظة على المستوى المرتفع للسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة ، وذلك بتقيم البرامج الإرشادية حول كيفية تنمية مكونات السعادة لديهم.
2- إقامة الدورات الإرشادية والتدريبية لطلبة الجامعة لتنمية تقدير الذات وتكوين الذات الإيجابية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مما يساهم في زيادة السعادة لدهيم.
3- إرشاد وتدريب الطلبة على كيفية مواجهة ضغوط الحياة والإحباط التي تتسبب في خفض السعادة النفسية .
4- الاهتمام والتركيز أكثر على تدريب وإرشاد الطالبات بمفهوم السعادة لرفع معدل السعادة لديهن.
5- العمل على تهيئة البيئة الجامعية الملائمة التي يشعر فيها الطلبة بقيمتهم الذاتية وأمنهم وسلامتهم النفسي ، والرضاء والقبول داخل المجتمع الجامعي ، الشيء الذي يزيد سعادتهم.

**المقترحات:**

يقترح الباحث عدد من الدراسات والبحوث إستكمالاً لهذا البحث.

1- السعادة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعات السودانية.
2- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات.
3- السعادة النفسية وعلاقتها بالرضاء الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الحكومية.
4- فاعلية برنامج إرشاد لتنمية مكونات السعادة النفسية لدى الطلبة الموهوبين. (على ضوء نموذج د. رايف).
5- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذات الإيجابية والتي تسهم بدورها بإرتفاع معدل السعادة.

## المصادر والمراجع

**أولاً: المصادر:**

القرآن الكريم

**ثانياً: المراجع:**


1- أبو هاشم ، السيد محمد (2010م) ، مجلة كلية التربية ، المجلد (20) العدد (81).

2- أرجايل ، مايكل (1997م) ، كتاب سيكولوجية السعادة ، ترجمة فيصل عبد القادر يونس ومراجعة شوقي جلال ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

3- أكور ، شون ، كتاب شروط السعادة النفسية ، كتاب مترجم ، مكتبة محمد بن راشد الإلكترونية.

4- الجندي ، أمسية السيد ، (2009م) ، مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (19) ، العدد (62) فبراير .

5- الخفاجي ، زينب حياوي بديوي ، (1994م) ، قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

6- خليفة ، عبد اللطيف ورضوان جاب الله ، بعض سمات الشخصية المصرية وأبعادها ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب .

7- خليل، محمد يوسف ، (2002م) ، كتاب أولادنا والصحة النفسية ، مهاد للنشر والتوزيع .

8- دفع الله ، عبد الباقي ، السيد ، رقية (2010م) ، كتاب الشخصية وأسسها ونظرياتها ، مطبعة جامعة الخرطوم.

9- الدوري ، سعاد معروف ، (2014م) ، كتاب في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

10- الشربيني ، السيد كامل (2007م) جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي وسم ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (17) ، العدد (57) أكتوبر .

11- عبد الخالق، أحمد وبدر الأنصاري ، (1996م) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية ، الهيئة المصرية العامة للكتب ، مجلة علم النفس ، العدد(38) .

12- علام ، سحر فاروق (2008م) ، معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (81) العدد(2) يوليو .

13- كاظم ، على مهدي (2001م) ، نموذج العوامل الخمسة في الشخصية ، مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (11) العدد (30) إبريل .

14- كاظم ، علي مهدي (2002م)، القيم النفسية والعوامل الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (11) ، العدد (30) ، نيسان.
15- المبارك ، هادية ، البوني ، عبد الرازق ، (2010م) ، كتاب سيكولوجية الشخصية.
16- محمد ، عباس محمد ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (30).
17- النيال ، مايسة أحمد وعلي ، ماجدة خميس (1995م) السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات " دراسة سيكومترية مقارنة " الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، السنة التاسعة ، العدد (36).
www.mbrlibrary.org/electric-libarary.com

الملاحق

## ملحق رقم (1)

## محكمو الاستبانة

| الاسم | الدرجة | الجامعة |
|---|---|---|
| أ.د مهيد محمد المتوكل | بروفيسور | أمدرمان الإسلامية |
| د. حسين الشريف | أستاذ مساعد | جامعة النيلين |
| د.أسماء سراج الدين فتح الرحمن | أستاذ مساعد | جامعة الخرطوم |
| د. نجدة محمد عبد الرحيم | أستاذ مساعد | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |
| د. بخيتة محمد زين | أستاذ مساعد | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |

**ملحق رقم (2)**
**مقياس السعادة النفسية**
**قبل التعديل**

يتكون المقياس الذي بين يديك من ( 42 ) بند كل منها يصف الرضا عن حياتك واستمتاعك بالأنشطة والعلاقات الاجتماعية المختلفة، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (√) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة من خلال الاستجابات التالية:-
علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق ، ولا تستغرق وقتا طويلا في الإجابة ، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

| م | العبارات | أرفض بشدة | ارفض بدرجة متوسطة | أرفض بدرجة قليلة | أوافق بدرجة قليلة | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعبر عن آرائي بصراحة ، وإن كانت مخالفة لآراء معظم الناس. | | | | | | |
| 2 | أحكم عن نفسي ووفق ما أعتقد أنه مهم ، وليس وفق ما يتفق فيه الآخرون. | | | | | | |
| 3 | أثق في آرائي ، حتى وإن كانت مخالفة لرأي الأغلبية من الآخرين. | | | | | | |
| 4 | شعوري بالسعادة مع نفسي أكثر أهمية بالنسبة لي عن قبول الآخرين. | | | | | | |
| 5 | أشعر بالقلق بخصوص ما يعتقده الآخرون تجاهي. | | | | | | |
| 6 | أغير قراراتي إذا إعترض عليها أصدقائي وأفراد أسرتي. | | | | | | |
| 7 | من الصعب بالنسبة لي إبداء آرائي حول الموضوعات الشائكة. | | | | | | |
| 8 | أتحمل معظم مسؤوليات حياتي الشخصية اليومية بشكل جيد. | | | | | | |
| 9 | علي القيام بشكل جيد برعاية أموري وشؤوني الشخصية. | | | | | | |
| 0 | أغير من سلوكي وطريقة تفكير حتى يمكنني إنجاز الأشياء. | | | | | | |
| 1 | أستطيع وضع اسلوب حياة لنفسي يتفق كثيراً مع ما أحب في حياتي اليومية. | | | | | | |
| 2 | لا أشعر بالراحة والتوافق مع الناس والمجتمع من حولي لعدم وجود ما يتناسب لدي من أساليب التعامل بشكل | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | جيد معهم. | | | | | | |
| 3 | أشعر بكل عام بالإجهاد والضغط النفسي لعدم قدرتي على مواصلة أعمالي. | | | | | | |
| 4 | أجد صعوبة في تنظيم أمور حياتي بالطريقة التي ترضيني. | | | | | | |
| 5 | أعتقد أنه من المهم المرور بتجارب جديدة تساعدني من تغيير طريقتي التي أفكر بها في ذاتي. | | | | | | |
| 6 | أشعر بالرض عن نفسي عندما أفكر فيما حققته في حياتي بمرور السنين. | | | | | | |
| 7 | لست مهتماً بالأنشطة التي توصع من خبراتي ومعارفي. | | | | | | |
| 8 | لا أريد أن أجرب طرقاً جديدة في عمل الأشياء فحياتي تسير على ما يرام بحالتها الراهنة. | | | | | | |
| 9 | عندما أفكر بشأن حياتي أجد أنني لم أتحسن كثيراً كشخص على مر السنين. | | | | | | |
| 0 | لا أستمتع بوجودي في مواقف جديدة تتطلب مني تغير طرقي القديمة والمألوفة في أداء الأشياء. | | | | | | |
| 1 | يوجد صدق في المثل (لا يمكن تعليم الشخص الكبير حيلاً وأساليب جديدة). | | | | | | |
| 2 | يرى معظم الناس أنني محب وعطوف. | | | | | | |
| 3 | أستمتع بتبادل الحديث دائماً مع أفرا أسرتي وأصدقائي. | | | | | | |
| 4 | يصفني الناس بأنني شخص معطاء ومستعد دائماً للمشاركة بوقتي مع الآخرين. | | | | | | |
| 5 | أثق في أصدقائي وأعلم أنهم أيضاً يثقون بي. | | | | | | |
| 6 | أشعر بالوحدة رغم وجود بعض الأصدقاء المقربين لي والذين يمكن أن أعبر لهم عن همومي واهتماماتي. | | | | | | |
| 7 | لا يوجد في حياتي الكثير من الناس الذي يحبون الاستماع لي عندما أريد التحدث إليهم. | | | | | | |
| 8 | يبدو لي أن معظم الناس لديهم أصدقاء | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أكثر مني. | | | | | | |
| 9 | أعمل جاهداً وأتحمل الكثير فيس سبيل الخطط التي أضعها لنفسي بنشاط. | | | | | | |
| 0 | أنا استمتع بوضع خطط للمستقبل وأعمل على تحقيقها في الواقع. | | | | | | |
| 1 | أنا أركز دائماً على الحاضر لأن المستقبل يحمل لي المشاكل. | | | | | | |
| 2 | أنشطتي اليومية تبدو لي تافهة وغير مهمة بالنسبة لي. | | | | | | |
| 3 | ليس لدي شعور وإحساس جيد يوضح ما هو علي بالفعل وما يجب أن أسعى لتحقيقه في الحياة. | | | | | | |
| 4 | تعودت على وضع أهداف لحياتي بنفسي لكن رأيت أنها مضيعة للوقت. | | | | | | |
| 5 | عندما أنظر إلى حياتي أشعر بالسعادة لسير الأمور بالصورة التي توضح أنني قد فعلت كل ما يجب القيام به في الحياة. | | | | | | |
| 6 | أرتكتب بعض الأخطاء في الماضي ، ولكنني أشعر أن كل الأمور سارت على أفضل صورة. | | | | | | |
| 7 | الماضي رغم ما فيه من تقلبات بين الخير | | | | | | |
| 8 | عندما أقارن نفسي بأصدقائي ومعارفي أشعر بالرضا عن حياتي. | | | | | | |
| 9 | بصفة عامة أشعر بالثقة في ذاتي وبالإيجابية عن نفسي. | | | | | | |
| 0 | أشعر أن الكثير من الناس الذين أعرفهم قد استفادوا من خبرات الحياة أكثر مما استفدت. | | | | | | |
| 1 | أشعر بخيبة أمل تتعلق بأمور كثيرة حول إنجازات في الحياة. | | | | | | |
| 2 | تقديري لذاتي ليس إيجابيا كشعور معظم الناس تجاه أنفسهم. | | | | | | |

**ملحق رقم (3)**
**قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**
**إعداد Goldberg (1999)**
**قبل التعديل**

**تعريف د. السيد محمد أبو هاشم**

التعليمات تتكون القائمة بين يديك من (50) مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة(×) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة من خلال الإستجابات التالية:

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق ، لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة ، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

| م | البنود | لا تنطبق علي إطلاقاً | تنطبق علي قليلاً | تنطبق علي أحياناً | تنطبق علي كثيراً | تنطبق علي تماماً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. | أميل إلى إنتخاب المرشحين السياسيين بالحزب الوطني. | | | | | |
| 2. | لدي مزاج متقلب. | | | | | |
| 3. | لست مهتماً بالأشياء. | | | | | |
| 4. | أشك في الدوافع الخفية للآخرين نحوي. | | | | | |
| 5. | أستمتع بسماع الأفكار الجديدة. | | | | | |
| 6. | أؤمن بأهمية الفن. | | | | | |
| 7. | أمتلك خيال واسع. | | | | | |
| 8. | أندمج مع الجماعة بسهولة. | | | | | |
| 9. | أنا ماهر في التعامل مع المواقف الإجتماعية. | | | | | |
| 10 | أنا مستعد دائماً . | | | | | |
| 11 | أضع الخطط وألتزم بها . | | | | | |
| 12 | أكره نفسي. | | | | | |
| 13 | أحترم الآخرين. | | | | | |
| 14 | أسيء إلى الآخرين. | | | | | |
| 15 | أوصف تجاربي بأنها مملة جداً. | | | | | |
| 16 | نادراً ما أشعر بأشياء غير سارة. | | | | | |
| 17 | لا أحب جذب الانتباه إلى شخصيتي. | | | | | |
| 18 | أنفذ خططي. | | | | | |
| 19 | لست مهتماً بالأفكار المجردة. | | | | | |
| 20 | لدي لسان سليط. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | أكون أصدقائي بسهولة. | | | | | |
| 22 | أميل إلى إنتخاب المرشحين المستقبلين. | | | | | |
| 23 | أعرف كيفية جذب الآخرين إلي. | | | | | |
| 24 | أعتقد أن الآخرين لهم أهداف جيدة. | | | | | |
| 25 | أشعر بالراحة مع نفسي. | | | | | |
| 26 | أنجز عملي كما هو مطلبو لتجنب العقاب. | | | | | |
| 27 | أجد صعوبة في أن أكرز التفكير في العالم. | | | | | |
| 28 | أنقل محادثة أو نقاش إلى مستوى أعلى. | | | | | |
| 29 | أصاب بالذعر بسهولة. | | | | | |
| 30 | أتجنب النماقشات الفلسفية. | | | | | |
| 31 | أتقبل الآخرين كما هم. | | | | | |
| 32 | لا أستمتع بالذهاب إلى المتاحف الفنية. | | | | | |
| 33 | أهتم بمعرفة التفاصيل. | | | | | |
| 34 | أكون بعيداً عن الأنظار. | | | | | |
| 35 | أشعر بالراحة مع نفسي | | | | | |
| 36 | أضيع وقتي. | | | | | |
| 37 | ألجأ إلى الآخرين. | | | | | |
| 38 | أنجز العمل اليومي بطريقة صحيحة. | | | | | |
| 39 | لا أتحدث كثيراً . | | | | | |
| 40 | غالباً ما أكون مكتئباً . | | | | | |
| 41 | أتهرب من واجباتي. | | | | | |
| 42 | لا أحب الفن. | | | | | |
| 43 | غالباً ما أشعر بأشياء غير سارة. | | | | | |
| 44 | أشارك الآخرين في كل شيء. | | | | | |
| 45 | لدي انطباع جيد عن كل شخص. | | | | | |
| 46 | لا أفضل رؤية تفاصيل الأشياء. | | | | | |
| 47 | أشعر بالراحة مع الآخرين. | | | | | |
| 48 | أعمل على راحة الآخرين. | | | | | |
| 49 | نادراً ما أغضب. | | | | | |
| 50 | لدي القليل من القول. | | | | | |

**ملحق رقم (4)**

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

**مقياس السعادة النفسية بعد التعديل**

***أخي الطالب / أختي الطالبة ،***

***السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،***

بين يديك **مقياس السعادة النفسية**. المطلوب منك وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تناسبك ، وستكون إجابتك محل دراسة علمية لذا أرجو شاكراً أن تكون إجاباتك صادقة ودقيقة.

**المعلومات الأولية:**

**1/ العمر:**

17-16 ☐ 19-18 ☐ 20 سنة فاكثر ☐

2/ **النوع:** ذكر ☐ أنثى ☐

**السنة الدراسية:**

السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ السنة الرابعة ☐

**مقياس السعادة النفسية**

**(بعد التعديل)**

**إعداد Rosemary A Abbott 2006**

**تعريب :د. سمية أحمد الجمال**

**تعديل الباحث وفق آراء المحكمين**

يتكون المقياس الذي بين يديك من ( 42 ) بنداً كل منها يصف الرضا عن حياتك واستمتاعك بالأنشطة والعلاقات الاجتماعية المختلفة، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (√) للخيار الذي تعبر عن رأيك بصراحة من خلال الاستجابات التالية:-

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق ، ولا تستغرق وقتا طويلا في الإجابة ، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

**مع تحياتي و شكري**

| م | العبارات | لا يحدث | أحياناً | دائماً. |
|---|---|---|---|---|
| 43. | أعبر عن آرائي بصراحة ، وإن كانت مخالفة لآراء معظم الناس. | | | |
| 44. | أحكم عن نفسي ووفق ما أعتقد أنه مهم ، وليس كما يراه الآخرون. | | | |
| 45. | أثق في آرائي ، حتى وإن كانت مخالفة لرأي الأغلبية من الآخرين. | | | |
| 46. | شعوري بالسعادة مع نفسي أكثر أهمية بالنسبة لي مقارنة بحصول على رضا الآخرين. | | | |
| 47. | أشعر بالقلق بسب ما يعتقده الآخرون عني . | | | |
| 48. | أتراجع عن قراراتي إذا اعترض عليها أصدقائي وأفراد أسرتي | | | |
| 49. | من الصعب بالنسبة لي إبداء آرائي حول الموضوعات المعقدة. | | | |
| 50. | لدي القدرة على تحمل مسؤولياتي اليومية بشكل جيد. | | | |
| 51. | علي القيام بشكل جيد برعاية أموري وشؤوني الشخصية. | | | |
| 52. | من الممكن أن أغير أفكاري لأتمكن من إنجاز الأشياء. | | | |
| 53. | أستطيع وضع اسلوب حياة لنفسي يتفق كثيراً مع ما أحب.. | | | |
| 54. | أشعر بعد التوافق مع الآخرين لعدم قدرتي على التعامل معهم | | | |
| 55. | يشعرني عدم قدرتي على مواصلة أعمالي بالضغط النفسي. | | | |
| 56. | أجد صعوبة في تنظيم أمور حياتي بالطريقة التي ترضيني. | | | |
| 57. | أشعر بالرض عن نفسي عندما أفكر فيما حققته في حياتي. | | | |
| 58. | لست مهتماً بالأنشطة التي توسع من خبراتي ومعارفي. | | | |
| 59. | سير حياتي الراهنة يجعلني لا أريد تجربة طرق جديدة في عمل الأشياء. | | | |
| 60. | عندما أفكر بشأن حياتي أجد أنني لم أتحسن كثيراً. | | | |
| 61. | لا أستمتع بوجودي في مواقف جديدة تتطلب مني تغير طرقي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | القديمة والمألوفة في أداء الأشياء. | | | |
| 62. | (لا يمكن تعليم الشخص الكبير حيلاً وأساليب جديدة). | | | |
| 63. | يرى معظم الناس أنني محب وعطوف. | | | |
| 64. | أستمتع بتبادل الحديث مع أفرا أسرتي وأصدقائي. | | | |
| 65. | يصفني الناس بأنني شخص معطاء ومستعد للمشاركة بوقتي مع الآخرين. | | | |
| 66. | أثق في أصدقائي وأعلم أنهم أيضاً يثقون بي. | | | |
| 67. | أشعر بالوحدة رغم وجود بعض الأصدقاء المقربين لي والذين يمكن أن أعبر لهم عن همومي واهتماماتي. | | | |
| 68. | لا يوجد في حياتي الكثير من الناس الذي يحبون الاستماع لي عندما أريد التحدث إليهم. | | | |
| 69. | أعمل جاهداً وأتحمل الكثير فيس سبيل الخطط التي أضعها لنفسي بنشاط. | | | |
| 70. | أنا استمتع بوضع خطط للمستقبل وأعمل على تحقيقها في الواقع. | | | |
| 71. | أخاف من التفكير في المستقبل لأنه قد يحمل لي كثير من المشكلات | | | |
| 72. | أنشطتي اليومية تبدو لي تافهة وغير مهمة. | | | |
| 73. | ليس لدي شعور وإحساس جيد يوضح ما هو علي بالفعل وما يجب أن أسعى لتحقيقه في الحياة. | | | |
| 74. | أشعر أن أهداف التي أضعها من الصعب تحقيقها. | | | |
| 75. | أرتكتب بعض الأخطاء في الماضي ، ولكنني أشعر أن كل الأمور سارت على أفضل صورة. | | | |
| 76. | الماضي رغم ما فيه من تقلبات بين الخير والشر والنجاح والفشل إلا أنني لا أريد تغييره. | | | |
| 77. | عندما أقارن نفسي بأصدقائي ومعارفي أشعر بالرضا عن حياتي. | | | |
| 78. | أشعر بالثقة في ذاتي وبالإيجابية عن نفسي. | | | |
| 79. | أشعر أن الكثير من الناس الذين أعرفهم قد استفادوا من خبرات الحياة أكثر مما استفدت. | | | |
| 80. | أشعر بخيبة أمل تتعلق بأمور كثيرة حول إنجازاتي في الحياة. | | | |

**ملحق رقم (5)**

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

## قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (بعد التعديل)

***أخي الطالب / أختي الطالبة ،***

***السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،***

بين يديك **قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** . المطلوب منك وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تناسبك ، وستكون إجابتك محل دراسة علمية لذا أرجو شاكراً أن تكون إجاباتك صادقة ودقيقة.

**المعلومات الأولية:**

**1/ العمر:** .....

2/ **النوع:** ذكر ☐ أنثى ☐

**المؤهل العلمي:** .....

**الفصل الدراسي:** .....

**قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

**إعداد Goldberg (1999)**

**تعريب د. السيد محمد أبو هاشم**

**تعديل الباحث وفق آراء المحكمين**

التعليمات تتكون القائمة بين يديك من (50) مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة(√) للخيار الذي يعبر عن رأيك بصراحة من خلال الإستجابات التالية:علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق ، لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة ، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

| م | البنود | لا يحدث | أحياناً | دائماً |
|---|---|---|---|---|
| 51. | أميل إلى التصويت في الإنتخابات. | | | |
| 52. | مزاجي متقلب. | | | |
| 53. | لست مهتماً بالأشياء. | | | |
| 54. | أشك في الدوافع الخفية للآخرين نحوي. | | | |
| 55. | أستمتع بسماع الأفكار الجديدة. | | | |
| 56. | أؤمن بأهمية الفن. | | | |
| 57. | أمتلك خيال واسع. | | | |
| 58. | أندمج مع الجماعة بسهولة. | | | |
| 59. | أنا ماهر في التعامل مع المواقف الإجتماعية. | | | |
| 60. | مستعد لأداء أي شيء. | | | |
| 61. | أضع الخطط وألتزم بها . | | | |
| 62. | أكره نفسي. | | | |
| 63. | أسيء إلى الآخرين. | | | |
| 64. | تتصف تجاربي في الحياة بأنها مملة جداً. | | | |
| 65. | نادراً ما أشعر بأشياء غير سارة. | | | |
| 66. | لا أحب جذب الانتباه إلى شخصيتي. | | | |
| 67. | أنفذ خططي. | | | |
| 68. | لست مهتماً بالأفكار المجردة. | | | |
| 69. | لدي لسان سليط. | | | |
| 70. | أكون صداقاتي بسهولة. | | | |
| 71. | أميل إلى إنتخاب المرشحين المستقبلين. | | | |
| 72. | أعرف كيفية جذب الآخرين إلي. | | | |
| 73. | أعتقد أن الآخرين لهم أهداف جيدة. | | | |
| 74. | أشعر بالراحة مع نفسي. | | | |
| 75. | أجد صعوبة في أن أركز التفكير في العمل. | | | |
| 76. | أنقل محادثة أو نقاش إلى مستوى أعلى. | | | |
| 77. | أصاب بالذعر بسهولة. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| .78 | أتجنب النماقشات الفلسفية. | | | |
| .79 | أتقبل الآخرين كما هم. | | | |
| .80 | لا أستمتع بالذهاب إلى المتاحف الفنية. | | | |
| .81 | أهتم بمعرفة التفاصيل. | | | |
| .82 | أكون بعيداً عن الأنظار (أتجنب الظهور). | | | |
| .83 | أشعر بالراحة مع نفسي | | | |
| .84 | أضيع وقتي. | | | |
| .85 | أطلب المساعدة من الآخرين عندما أحتاجها. | | | |
| .86 | أنجز العمل اليومي بطريقة صحيحة. | | | |
| .87 | لا أتحدث كثيراً . | | | |
| .88 | أشعر بالإكتئاب. | | | |
| .89 | أتهرب من واجباتي. | | | |
| .90 | لا أحب الفن. | | | |
| .91 | غالباً ما أشعر بأشياء سارة. | | | |
| .92 | أشارك الآخرين في كل شيء. | | | |
| .93 | لدي انطباع جيد عن كل شخص. | | | |
| .94 | لا أفضل رؤية تفاصيل الأشياء. | | | |
| .95 | أعمل على راحة الآخرين. | | | |
| .96 | نادراً ما أغضب. | | | |
| .97 | أنا قليل الكلام. | | | |